

## قصائد شعرية

بقلم  
أحمد رجائي عطية



الغلاف والرسوم الداخلية  
للفنان / عبد العزيز حسين  
للفنانة / فاطمة حسن

## الإهداء

أهدى كتابى هذا إلى أغلى وأعز شىء  
فى حياتى .. إلى أمى مصر ..  
أمى التى أحتضنت كل الأديان والمذاهب ..  
ثم صدرتها إلى العالم بسماحة مصرية.  
واحتضنت كل الوافدين إليها من كافة  
أركان الأرض عبر العصور المتعاقبة .. لتولدهم  
من جديد مصريين .. بسماحة مصرية أيضا.

أحمد رجائى عطية

2008/7/13م

## مقدمة

الشاعر .. والفنان صاحب هذه الكلمات هو رفيق رحلة عمر بدأت منذ خمسة وثلاثين عامًا.

تابعت فيها حياته التي منذ الطفولة بين الحقائق والحقول حيث الطبيعة الصافية تفيض بنغماتها وصورها الصادقة الجميلة لتتعش الأحاسيس والوجدان فتتوالد ممتزجة بالأنغام والمعانى الخالدة.

عشق من الطبيعة آلة الكمان .. فأحب الموسيقى العربية الأصيلة - وعشق الفن .. فأحب الرسم والعمارة والشعر .. هذا الفنان .. الإنسان حمل شمول الفن بكل صورته ومعانيه بحس مرهف ووجدان رقيق وخيال مثير، فتعامل معها بكل هذا الحنان .. فى وقت كان يقف فيه قلمه يسجل ويصور ويعبر عن كل موقف يمر به أو عما يجول بداخل نفسه العبقريّة وشواهدا الكثيرة عبر رحلة الحياة.

هذا الكتاب الجميل لأشعار الكاتب الفنان اللواء أحمد رجائى عطية سينتقل بك فى سلسلة من الأمواج ورقة النسيم وفرحة الطير وشجنه من الرومانسية الحاملة إلى الإنسانية الشاملة إلى الوطنية النادرة.

ولن تفنقد خلال هذه الانتقالات أى تأثير للكلمة الشجية أو لبريق المعنى العميق الذى لم يدعه - كفنان - يمر هكذا دون أن يترك انفعالاته فىنا .. فنحن فى صحبة فنان كبير فى مشاعره وفى فنه وكلماته وإنسانيته .. فنان كبير فى بطولاته ومواقفه وأفكاره واسمحو لى فى الختام أن أقدمه لكم - نيابة عنه - من خلال أشعاره وكلماته.

زوجته/نشروان عباس  
عفوًا .. نشروان رجائى

## كلمة للمؤلف

هذا الكتاب وأى كتاب ما هو إلا كلمة .. ويقاس قيمته بقيمة الكلمة.

إن الكلمة بقدر ما فيها من آيات ففيها أيضاً النقيض من السيئات .. فبمثل ما فيها من رفعة وكمال .. بقدر ما فيها من إسفاف وهبوط. الكلمة قيمتها لا تقل عن أكبر مخلوقات الله من المجرات والشموس والرياح .. والبرد والحرور.

إن الله عندما أراد أن يكرم نبيه موسى .. كلمه تكليماً وعندما أراد خلق عيسى .. ألقى بكلمته إلى البتول وعندما أنزل رسالته على سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - أوحى بأول أمر وهى الكلمة فى صيغة اقرأ.

أرجو أن تقرأ المقدمة ثانية .. وارجع الكر .. عسى! وهنا أبدأ كتابى .. ب .. قصيدة كلمة.

## الكلمة

أنا .. قلتُ

وقائهُمها .. كلمة

ليك يا ابن الناس

حقيراً كنت .. أو من أهل القمة

لا مستنى .. مصارى

ولا تساعدننى فى .. هممة

كل اللى مسستنيه .. كلمة

مع أن الشغل الشاغل

لكل الناس الكلمة

لكن ..

يصعب على الخسيس الكلمة

د .. أول أمر .. كان اقرأ

وأول القـرارية .. كلمة

لكن ..

يصعب على قليل الدين الكلمة

ويا .. لسان

يا أصغر جزء فى الإنسان

وشغلته يقول .. الكلمة .. ورا كلمة

لكن أثقل ما فى الإنسان .. الكلمة

هنا كلمة .. ميزاتها ذهب

وهنا .. ريشة .. أثقل من الكلمة

الحب .. كلمة

العطاء .. كلمة

الحق .. كلمة

الشرف .. كلمة

الحياء .. كلمة

الصدق .. كلمة

الأمانة .. كلمة

الوعد .. كلمة

الروح فى بطن البتـول .. كلمة

الله .. كلمة .. كُن .. فىكون

## وطن

حَمَلَنِي هُمُوكَ يَا وَطَنِي  
فَتَرَاتِكَ فِي وَجْدِي نَبْضٌ وَحَقُوقًا  
تَمَّاتٌ خَزِيًّا .. مِنْكَ  
حَتَّى خَشِيَّتْ أَلَا .. أَفِيْقًا  
سَاهَجِرُ عَنْكَ طَائِرًا .. سَابِحًا  
فَأَنَا لَسْتُ قَدْرَكَ .. وَفَقَدْتُ الطَّرِيْقًا  
أَشَارِكُ عَدُوِّي .. قَطِيْعَةً أُخِي  
وَنُسَاقُ فِي الْبَيْدِ .. خِرَافًا وَنُوقًا  
حَاشَا لِلَّهِ أَنْ أَقَاطِعَهُ  
بَلْ أَجُوعُهُ .. أَمْرَعُهُ .. لِأَجْلِ الصَّدِيْقَا  
وَأَقْفَلُ أَبْوَابِي .. وَحُدُودِي  
وَأُدْفِنُ مِنْ جَدِيدِ جَدُودِي .. عَقُوقًا  
وَأَهْوِي التَّمَسُّحَ فِي أَرْجْلِ أُمِّ  
وَأَخَافُ إِنْ بَدَا مِنْهُمْ .. بَرِيْقًا  
أُخِي يَقَاوِمُ .. يَسْتَبْسِلُ فِدَاءً  
فَنَدْعِيهِ بِاللَّحْكَمَةِ .. وَمِنْ الْعَقْلِ ضِيْقَا  
وَأَقْتُلُ وَأَقَاتِلُ مَنْ كَانَ فِي صَفُوفِي  
وَأَتَرَاقِصُ مَعَ مَنْ قَتَلْنَا رِيَاءً وَنِفَاقًا  
مَنْ أَى جِنْسٍ نَحْنُ يَا وَطَنُ؟  
وَمَنْ أَى دَمٍ فِينَا .. تَرُوى العُرُوقَا؟  
شَهَادُونا .. تَوَارَتْ وَهُمْ أَحْيَاءُ  
وَأَرَامَلْنَا تَبْحَثُ عَنْهُمْ .. فِي الشَّعَابِ وَالشُّقُوقَا  
بِمَقَابِرِنَا الْجَمَاعِيَّةِ بِسِيْنَاءِ .. جَمَاجِمِ  
وَالْوَصُولِ إِلَيْهَا بِلَا دَلِيْلِ .. أَوْ سَرَاقَا  
فَحَمْدًا .. أَنَّهُمْ تَوَارَوْا فِي زَمَنِ  
كَانَ لِلشَّهَادَةِ نُزْلٌ .. وَرُوقَا  
قَبْلَ أَنْ يُنْعَتَ مِنْ مَاتَ عَنْ  
مَالِهِ أَوْ عَرَضِهِ .. إِرْهَابِيَا أَوْ زَنْدِيْقَا

وطنى .. ألك ميراث فى العرش  
أم العرش ورث الشارع والمُشرع والطريقا؟  
معذرة .. صلاح الدين  
فليس من بعدك .. والى أو رفيقا  
ووطن من بعد .. ناصر ..  
يُبَاع فى أسواق النخاسة والرقيقا  
نادى بأعلى صوته .. ياعرب  
وكان صداها .. لضميرهم شروقا  
فلسطين .. عراق .. سودان عفوا  
فنحن لا نمالك إلا البوقا  
فعدونا .. يطل علينا بالأقمار  
ونحن نستعد له بالمنجل .. والمنجنيقا

## حمامة السلام

سأذبحك .. أيتها الحمامة البيضاء

يا مَنْ جَـلَبَتِي لِي .. العار

عَسَاكَ أَنْ تُشْبِعِي طِفْلاً بِغِزَّةِ

أَوْ رِيْشِكَ يَدْفِيءُ أَخِيَاهُ بِالْأَنْبَارِ

سـلام من؟ .. ومـع من؟

ولمن أُلوح بغصنك المحترار؟

سأَنْزِعُ الغصنَ مِنْ فَمِكَ

وَأُوقِدُهُ بِرِكَيئَةٍ .. نَارِ

تَبْرَأَتْ مِنْكَ .. طَيُورُ الشَّرْقِ

وَكَفَّتْكَ الْغَرْبُ بِجِيْفِ سِتَارِ

ظلموك باختيارك .. رمزاً للسلام

فَالجَمِيعُ لَا يَرْسِمُكَ إِلَّا بِجِدْرَانِ الدَّمَارِ

بئس الاختيارُ .. يا عَرَبُ

فغرمائك .. لا يعرفون للحرمة دار

ولم تُفَرِّقُوا أَنْتُمْ بَيْنَ السَّلَامِ

وَالاسْتِسْلَامِ .. فَالغرابِ أَوْلَى بِنَا شِعَارِ

لِيَعْلَمَ قَابِيْلُ فِينَا

كَيْفَ لِسُوءَةِ أَخِيهِ أَنْ يَتَوَارِ

أَيْنَ أَنْتِ .. يَانَسِرَ الْبِيَارِقُ؟

أَكفنت به؟ أم نسيت أن لك تار؟





## أوقفوا

بحق دم الشهيد بسينا .. أوقفوا

بحق شجر الزيتون المحروق .. أوقفوا

بحق من عرج منها الرسول .. أوقفوا

بحق من حمل الصليب بطرقاتها .. أوقفوا

أوقفوا الغاز .. فهي أنفاس تخرج ولا تعود

أوقفوا بغى من شرب من دم الشهيد

أوقفوا من بدل نجوم السماء بالقنابل والعنقايد

أوقفوا من فرغ الطرقات من أنجيلها وزرع التلمود



## القَصَاب والشاه

الْحُـبُّ .. الأذى .. تـشاه  
هل أفقد الزمن .. معنـاه؟  
أم ضاع المكان؟ وزلَّ القدمُ .. وأصبحنا حُفاه  
أتسأَلُ أنا مَنْ القَصَاب؟ .. ومن الشاه؟

الشَّـارِعُ فسـيْح .. ولا بشـرُ  
وقلبٌ كسـيرٌ .. وأوراقٌ يـلا شـجـرُ  
ولكنَّ الحَبَّ خبأ!!.. أرجوكِ لا تَقْلُ قـدرُ

أتسأَلُ أنا عَن القَصَاب .. وَعَن الشاهِ المُنْتَظِرِ  
يَضُوى القلبِ مِنْ خَلفِ ضِلَعِ مَكْـلُوبِ  
وعيونٌ تَلْمَعُ .. باتتْ في سُهادٍ و شحُوبِ  
فَقَدتْ رُؤيةَ الطريقِ الفسيحِ .. واختارتِ الدُّرُوبِ

أتسأَلُ أنا أين القصاب؟ وأين الشاه المضرُوب؟  
يا عـينُ لا تـسـهـدي .. ويا مـهـجـةً لا تـنـهـدي  
أرى نورَ الصبـاحِ في شروقِ سـرمـدي  
ودفءَ الشمسِ حـرَّكَ الأملِ في غـدي

أتسأَلُ أنا هل القصاب .. أم الشاه هو المـعـتـدي؟  
يا بشرُ .. يا حَبُّ خبأ خَلفَ صوتِ مَبْـحُوحِ  
أرقَ مَعى السـمـعُ .. لكروانِ صـدُوحِ  
وأعشـقُ فـجـرًا .. نـهـارُهُ صـبـُوحِ  
ولا تتسأَلُ هل القصاب أم الشاه هو المـدبـوح؟



## قتلة الأنبياء

إن واعدوك وِدًّا .. قابلك غَدْرًا .. ولا حياء  
قتلوا الأنبياء .. فلا عجب أن قتلوا الأبرياء  
لُعُتُوا في الأرض تِيهاً .. وتَخَلَّتْ عنهم السماء  
فلا يعجبك الكافرُ بكُفْرِهِ .. وإن ملكوا النجوم والإنماء  
فليعلوا مرتين لحكمةٍ من ربِّك .. قولاً كريماً لا افتراء  
وليتدبر أولو الألباب .. وليعتبر أهلُ المعراج والإسراء  
ياقدسُ حصدوا منك الإنجيلَ والقرآن .. وزرعوا تلمود اللؤماء  
وبرتوكول صهيون كان خنجراً لكافة الدهماء  
لا دينَ لمن تخلى عن قرآنهِ وإنجيلهِ فهُبُّوا ولا تَخَشُوا إلا السماء  
فما علا طير إلا وكان الأديم له غطاء  
الجرح كبير يا شهداء .. أكبر من أي تطبيع أو صفاء  
فالطاقة في الظهر .. فتحت طاقة عميقة عرجاء  
لا يمر فيها حمام سلام .. ولا عهد إخاء  
فبحق دمائك يا شهيد الأسر .. لجيش البغاء  
لأعلم صغيري لا كراً ولا فرأ .. إلا لدرء هذا الوباء

## بطاقة تعازى

أهل بلدى .. وعشيرتى .. يا قتلة النبلاء  
ألتشبهتم بأخيار أفضل من .. قتلة الأنبياء  
فمابقى ليهوذا عجلهم .. وما حصدوا إلا النكراء  
وما شفعت دموع أهل بغداد فى ساحات كربلاء  
ميلادى كان بينكم فى أهل لم يرتضوا .. إلا بلقب الشرفاء  
والسيد كان فى .. عشيرتى سيدًا لكل البسطاء  
عدت لكم .. وياليتنى

حتى لا أرى تمجيد الباطل ولا أسمع فى الحق شهادة الخرساء  
وعدت لكم .. وياليتنى

حتى لا أشاهد كلمة الشرف مكتوبة بخطوط عرجاء  
مكتوبة ببطاقات الأفراح والتعازى .. بحيض الدماء  
كتبها أقزام .. تطاولت من كعوب .. الحذاء  
مودعين الحب والوفاء .. فى توابيت الحياء  
أراكم فى شيكال من أرجلكم .. داخل أسواق اللؤماء



## وا .. إسلاماه

العالم الإسلامي يحترق .. ورجعَ نيرونُ من جديد  
نيرونُ العصر من ورق .. وله أجنحة من حديد  
الورق يتغلغل في خلايا العقل .. والحديد للتأكيد  
يتنقل بين العراق وإيران .. وبين العراق والكويت  
ومن البوسنة إلى الصومال والسودان .. والأفغان العنيد  
يحرق ما تَبَقَى .. من فلسطينَ .. الشريد  
يذبح في الجزائر .. العجوزَ والوليـد  
حتى الهند والصين وباكستان .. مسلموها في تهديد  
نيرون لبس عباءة الإسلام .. وأخفى طاقيـة الزهيد  
وكتبها وعدًا عليه في بروتوكلات صهيون الجديد  
أن يكون القاتل والمقتول مسلمًا .. والعزم بينهم شديد  
ف .. واه إسلاماه .. وا .. إسلاماه .. وا .. إسلاماه

## لبنان 2000

وأيا .. لبنان يا آخر العنقود  
صرت وحـذاك .. بالخندق  
يا جبل .. يا حامل الغصين والبارود  
يا رافض لمنابر التشدد  
عشت .. لتحيى تراث الأسود  
ولتذكرنا .. كيف يكون المشرق  
يا من تعيش الحياة مرتين  
لتعلم الشعوب من الأصدقاء  
بت .. يا بيروت في قلبي الودود  
وعقلي في قانا .. أوبرق  
تخلى عنك الأشاوس والجنود  
ليحرسوا مواكب بين شعوبها تمرق  
واصطفوا مع النجم الساطع في حشود  
وسقط من أيديهم .. البيرق  
ليعلموهم أن عدوهم بعقال معهود  
وليس العسكرى الأزرق

## صديقي الصحافي

أرجوك أصدقني القول .. وكن جريء  
ابحث معي عن قانون .. لهذا العالم الرديء  
القاتل أصبح بريئا .. وحمام البني هو المسيء  
وغصن الزيتون أطرف العين وأصبحت النجوم لا تضيء

### أصدقني القول وكن جريء

الراعي سكب اللبن .. والأطفال جوعى فى الطريق  
نضب صدر الأم .. حتى من حنان رقيق  
الحكمة صارت بين سيد .. ورقيق  
يمجدون العُتْلَّ .. ويحيون الصفيق

### أصدقني القول وكن رقيق

في الحرب .. الشجاعة أصبح لها .. دروع بشرية  
واغتيال الأبرياء .. صارت لها ملاحم ثورية  
قصفت الأقلام باسم .. الدفاع عن الحرية  
الحرية صارت فتوية .. تحرسها الإنكشارية  
والعالم المتحضر أصبح قبائل .. والقضايا عرقية

### أصدقني القول يا رقيق البرية

لم تكثف السياسة بالمخالب والأنياب  
أصبحت حرية الحياء فى غرفة .. بلا باب  
يمارسها الكبار بشعوب سلاحها الحراب  
يصرخ الوليد من تحت أم ردونى للأحشاء .. أرضكم عذاب

### أصدقونى القول يا أولى الألباب

رسم الله الجمال فى كل زهرة .. وقطفها الإنسان  
زين بها شعر عروس .. ثم ذبحها قربان  
يا إنسان ماذا أبقيت لأخـرتك .. من إحسان  
لم تفرق بين عدو فى إسرائيل أو صديق بالشيشان

### أصدقني القول يا صحافي أصدقك البيان



## متى

متى تشور؟ .. متى تغضب يا أسد الظبيان؟  
ثلاثون عاماً .. حتى تهتمت .. للأشواوس أسنان  
أسد على .. وعلى فقط .. فى أرض لبنان  
ضللت الطريق .. فالوجهة فى الأصل .. إلى الجولان

### متى يا أسد الظبيان؟

نوبل السلام فقدت طريقها إليك لأنها ليست لاستسلام العباد  
يا ابن الثلاثين يا ابن الجولان ماذا ستكتب فى خاتمة الميلاد؟  
اقتراح .. اكتبها أرض الشام سابقاً .. وحاليا أرض الميعاد  
صغرت الدشداشة .. وصغرت حتى صارت طاقة الزهاد

### فمتى يا أسد الظبيان؟

لى عندك رأى يا أسد .. اترك الأمر لزوجة الأسد  
ف .. اللبوء أشد غيرة .. على أبناء البلد  
وليتقلد الأشاوس .. بأبناء مصر الاستتزاز والجند  
ما باتوا فى 67 .. إلا وبدأ فى حرب الكرامه للأبد

### فمتى يا أسد الظبيان؟

صبر أيوب .. وصبر .. حتى شفاه الرب  
فاصبر ثلاثين أخرى .. عساك تشفى من الكرب  
عساك تنطق .. عساك تصرخ .. عساك تنسى خنوع الأدب  
الطلقة فى المدفع علاها العفن .. والجياد صار لها ذنب

### إلى متى يا أسد الظبيان؟

متى؟! وألف متى؟! يا أحفاد الأمويين  
طببول الحرب سكنت .. وأنتم أيضا .. خارسين  
أطفال الحجارة نطقت .. وأنتم مازلتهم نائمين  
يا شعب تحيا المهجر .. دخل حدودك مع السالمين

### متى ومتى يا أسد الظبيان؟

يا رفيق .. البلشفية أرخت ستائرهما .. يارفيق  
فافتح النوافذ .. عساك ترى للنور .. طريق  
عساك تكون للحكام العرب .. قدوة وصديق  
فالخالد لله وحده .. ولاعظمة لعبد أو رفيق

### متى يا أسد الظبيان؟

كتبت هذه القصيدة بمناسبة مرور ثلاثين عاماً على حرب 67 والجولان  
مازالت محتلة ولم يرم عليها حجر.





## أيامى

سبحت بالذكرى للخوالى  
من المهد إلى الحين .. وما يتدفقُ  
وسألتُ .. أولَى العمرُ  
أم كنتُ لزهد الحياة أنا .. الأسبقُ ؟  
وما رأيثها إلا كومضةٍ  
لنجم فى السماء .. وإستبرقُ  
سطعت حيناً .. وخبوت حيناً  
لكن حنينى للتراب هو .. الأصدقُ  
وما كنت أخشى الوداعَ  
ولا أخشاه أن .. أطبقُ  
فما خالطتُ سفيهاً لمال  
ولا عظيماً لجاه أو .. تشدقُ  
ما فتأ منى موضع إلا بطعنةٍ  
وهاجسدى بالحرير .. يتمنطق  
وهبتُ النفسَ للبارئ ولوطنى  
وفى رحابهما قلبى .. تصندق  
شكوتُ للرحمن .. ضنَّ الشهادة  
فوهبنى چنان الأرض .. وأشفق  
فما غدوت .. بواد .. إلا وأزهرَ  
بعد جَدْب .. وقُحْلِ .. وتشقق  
كرمُ من ربِّ كـريم  
ووعده للمؤمنين .. وتحقق  
ربِّي رُحْمَاك بى يوم الوعد  
بعين خاشعةٍ .. تترقرق  
يومَ يمرُّ الخليلُ بالأيكَة  
فبكى زهوراً ذبلت وما .. استنشق



## يا نيل

تعظم النبلاء والشعراء وزادوا

عندما تغنوا بمدحك يا ذا الخجان

وصغر السفهاء منا وتضاءلوا

بتجرهم على صحائفك الروقان

يامن حملت بين طياتك موسى

ورددته إلى أمه دون الولدان

وأنست عيسى في رحلته لصعيدك

واستظليته بنخيلك .. وأسويته الريان

أهديت من رحمك أرحاماً للعرب

بين مريم لمحمد وهاجر لأبي الأديان

شقت جيبك إلى النجم الأوحـد

ولم تقبل بأرضك غير وجهه الواحد الرحمن

سلمت شباب مصر على كل كـد

أفضيت به من جيبك ما زاد النيل إلا فيضان

رويت بطميك أحجار مصر العتيقة

لثبني مئابـر وجوامع لكافة الأديان

فاسلمى مصر ما دام شـريانك

من مياه نهر سيدوم ليوم الحسبان

وشوشنت لشطآنك أذكارا وتوحيداً

صعدت لسـمائك ترائيل وآذان

نزلت حباتك من السماء لتتحدى النجاشي

إلى وجدان .. شفاءً ورياً للظمان

انتقاك الله من أظهر سحاب

لتجري في الأرض الطهور الكنان



## يحيا الهلال مع الصليب

جامعٌ وجَامعنا على الخير

وبهدايتك بنعبدك يارب

وكنيسة وبرضه جمعانا

وبنعبد الواحدَ ومن نُوره ينعب

ما هي القبلة واحدة .. يا الله

لأنك موجود في كل صوب

والقلوب طاهرة لرحمتك

وريحُ السماحة على القلوب يتهب

ربك أمرَ رُسُله بالبشرى

وما قال تكفر حد أو عنه يتب

ولا تتقسموا شيعا ومذاهب

تتناحر مع بعضها وتسب

يوم القيامة .. حيقصل بينكم

والكل راجعه من كل حدب

معجزات على معجزات نزلت لكن

تعهد بحفظ الذكر من كل من هب ودب

والبشر من هم بيحفظ السنن وعلى

هواهم فسروها وبكلام عذب

مصر بتنادى فين وحدتى ياوطن

فين الوصل بيننا .. فين الأدب

رمل سينا ياما شهد

دم الراكع مع دم اللى اتصلب

ابن أوى ما فرق أبدا

بين الملل ولا بين اللى أرضه اتسلب

قلتها ياسعد يحيا الهلال مع الصليب

لجل ما تعيشى يا مصر للأبد

اتهاونا ومبقاش فرقه هلال وصليب

دى بقت شيعى وسنى واتفرجوا على العجب

المهم الفرقة وبعدها فرقة

لجل ما تعيش النجمة فوق تاج العرب



## الرفيق

سَلَّمْتُ الطَّرِيقَ .. يا .. كل من لى .. يا رفيق  
إذا كانت للعزّة .. بريـق  
أو كانت الكرامة .. للعفة صديق  
من منا الصفيق؟ .. ومن منا العقـوق؟

العَيْنُ فَقَدَتِ الْبَرِيقَ

وصوتُ الفضيـلةِ أصبحَ نهيقَ

بالأمس هَجَرْتُ الأهلَ .. فقَدتِ الدارَ  
لا يحمى الدارَ .. الخدمُ والرفيق  
فقدتِ الصديقَ .. وحافظتِ على الصفيق  
ضقتِ ذرعا من نصحي .. وشكوتِ منك الضيقَ

العَيْنُ فَقَدتِ الْبَرِيقَ

وصوتُ الفضيـلةِ أصبحَ نهيقَ

صغيرا .. سـرتِ على دربِ القممِ  
ضلتِ القدمَ موقعها .. فى وسطِ الطريقِ  
خبيتِ الأملَ .. سدتِ لى أنفاسك الشهيقِ  
دعائى لك كان صراخاً .. عساك أن تفيقَ

العَيْنُ فَقَدتِ الْبَرِيقَ

وصوتُ الفضيـلةِ أصبحَ نهيقَ

أدرتِ لك ظهـرى يامن لحسى مليك  
ما قهرنى .. فـرد .. أو فـريق  
الطعنة فى الظهر صـارت حريق  
انطحن الغالب والمغـلوب .. ولن نفيقَ

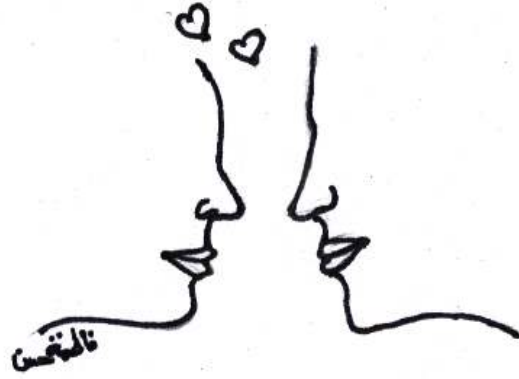
العَيْنُ فَقَدتِ الْبَرِيقَ

وصوتُ الفضيـلةِ أصبحَ نهيقَ



## بلا وداع

أهاجري أنت .. أم أنا قيسُ بن الملوح؟  
بلا وداع أسريت عني .. لفراغ دام .. أقرح  
في ذكرياتي .. طاب لي أن أغرق .. ولا أسبح  
أستشيقُ من عَبَقِكَ .. دفء الودادِ الأملح  
كان مجلسنا في سكونه .. نارًا تقدح  
وفي حديثنا .. علمنا العاشقين كيف نمرح  
تباعدا .. ولكن قلوبنا للمكان .. لم تبرح  
قدر .. استقدمناه .. فما ترك خيارًا لنا .. ولا لي أن أفرح  
تمنيك .. فهاب مشيبي للنفس .. إلا أن نُكبح  
وتوليتك .. فناداني العقل .. أني أنا الأفلح



## أمتى الزمان

كروان الشـرق وبـلـله

محتار والله .. عما .. أسأله

الشـوق فـاض بـيه وزاد

وفى لقانا عـايز .. أحضنه

وعلى رأى مطربنا .. نفسى

فى قعده على شط النيل ولو .. بطينته

لقـيت الشـط مـليـان عشاق

ولا حد بيتحرك أو حتى .. تـرحـزه

والواقفين أكثر من القاعدين

حتى الأشواق .. هـلبت أن .. تـؤجـله

قالت لـبـلتى أيـه رأـيك

فى خميلة .. أو قمة جبل .. وما أبعده

قـالت أى خـمـلـن

بس نلم الشـوق أو حتى .. نحضنه

## طائر الوروار

لِيَتَّكَمَ مَا أَخْبَرْتَنِي .. يَاطَّائِرُ الْوَرُورِ  
اغرب عني ولا تخبرني .. بما صار  
قلت ما قلت حقا كان .. أم من الحق .. عار  
ليت أوراق الأغصان .. حجت عنك مادار  
أقول أسقطت أوراق الحياء .. من أغصن الأشجار؟  
وأحرقت مراكب الحبيب .. عند ملتقى الأنهار؟  
وأطقت شموع ليالي السمر .. فأزبلت النوار؟  
يصدقك أذني ويرفض قلبي أن يختار  
ليتك يا طائر الوروار .. تدنو لأبوح لك .. بالأسرار  
معذرة فالقلوب خلقت لتهدوى .. لا لتختار  
لكم أشعاري روئها .. عشية .. وإيكار  
لتورق ورودا .. لتعلو .. وتعلو .. الجدار  
لكن سقطت أعمدة المعبد .. بريح خسار  
فتبا.. ليدي .. إن كتبت .. أو ترفع عن الضوء .. ستار  
فغاية قلبي صبا .. لا يعكس صفوه الأبار  
فشيم الرجال .. أرجل .. ترسخ لكاسح التيار

## مُخَادِعِي

لا أسفًا منك يازمن .. فما أنت .. بخادِعي  
فمُخَادِعِي .. تَتَهَدَّئُهُ .. وخرج من بين .. الأضلع  
فكم أطعمته من خناني .. وأسقيته من .. عزيز الأدمع  
أدفأته بتجويف صدري .. وأجلسته هام الموضوع  
وما حسبتُ أن يتعبد يوماً بمحراب مخادِع .. للود مُدَّعي  
فلا تحزني يا نفسُ .. على من أخطَّ بمشاعر .. كانت معي  
سموتُ بها يوماً فخاراً .. وما كنت أحسب أنها مُجدي  
فما طلبت للجميل ردًا .. ولا تكون أنت .. مُفجعي  
أشيدُ بك في حبِّك الوَقَاءِ .. فكنت كالمبدع  
فما فرضت عليك جُورًا .. لكن أقرأته أنت .. بمسامعي  
فانتنتي ما قدركِ .. إلا قدرًا مُقدَّرًا .. عند النجم الألمعي  
فلا تهوى به عند الدرك الأسفل .. وأنت .. لا تعي  
أطلقت لك الخيار .. فلا تحتاري .. ولا لك أن لي تخشعي  
ياخلي القلب .. بعت النفس بالبخس .. فيامهجتى لا تتوجعي  
رعاك الله منشدتى .. فما كنتُ .. أنتِ .. إلا معي



## صبايا العصر

قلوبٌ حالمَةٌ وأمالٌ حائرةٌ من غدٍ يقترب  
فى سلةٍ منْ تَضَعُ حِلْمَها وعمنْ تَبْعُدُ ولمنْ تقترب  
حياةٌ لها إتراءُ النجاحِ وعن عوزِ الحياةِ تجتنب  
لكن أين أنا من هذا وذاك؟.. ولمتى أكون كالمغترب؟  
فإن الحنين للحيبِ حان .. فياقلبُ لماذا تكتتب؟  
حيارى نحن فى بحورِ الحياةِ وأحيانًا فى سماءِ المُغْتَرَبِ  
بين حاضرٍ يقصفُ بالوجدانِ ومِاضٍ باقٍ على حُسنِ الأدبِ  
نُطوفُ الصبايا .. حول أقدارها .. فلا تسل ولا تدعو لشجب  
أ.. أجازت لنا الأعراف ما كان .. أم نحن المغيبين وسللنا الهرب؟  
ليت سلفي يكون .. ليرى .. ما تمنته يوما .. صار عجب  
ولحمدت ربها على نعيمِ الحياء .. فذلك أقل ما يجب



## رد قلبى

رُدِّ قَلْبِى .. أَلَمْ يَزِدْكَ شَجْـُورِى؟

رُدِّهِ فَالِدَمْعُ أَدْمَى .. عَيْـُورِى

رُدِّ قَلْبِى .. وَلَا تَعِيهِ .. الْجـُفَا

فَلَمْ يَزَلْ .. بَكَرًا يَرُومُ الْوَفَا

لَمْ يَزَلْ بِهِ .. دَفَاءَ حَنِىـُورِى؟

عَنْ شَوْقٍ .. عَنْ حُبِّ قَدِّ شـُورِى



## وأخيراً

أعجبتها بعضُ من كلمات .. شعري

وأعجبني فيها .. العقلُ والجمالُ

فالكلماتُ من صنْعي

أمّا هي .. فمنُ صنع ذى الإجلال

بسمه الـدلال جـرأتني

وجرأه عينيها.. عقْد في لسانى المقال

تجمّدت أشـعاري في حلقى

أبحثُ في لغتى .. عن أناسيد الابتهاال

فهي ليسَت كـل ..

وليس الكلُّ انتقص من حالها .. حال

رُحمتك ربّي بمهجتي

فما تحملت إطراء ممن لى عنده سؤال



## قيثارة

قيثارتى .. اختلط على السمع

فمن يعزف بمن؟

أمن الأنامل .. أسمع؟

أم من الأوتار فن؟

سبحت الأنامل في الهوى

فحركت أوتار قلبي لهفة وعن

وأشارت الأذرع معاناة

مصرع قلب في حزنك كن

يا بلبل .. أتغنى به في خيالي

شوقاً .. أغن

أعبث بمفاتيحك .. أرتم بأوتارك

عساي أروى ظمأ إليك حن

فجودى بما لديك جودى

فنفسى عطشى إليك .. يا .. من

ألقى بوجدى طهر البتول

وسماحه .. لن

لن ترقى إلا لنبى

نشر المحبة .. وللقلوب زعن

فأواه .. ثم أواه

فليلى صبا .. وصباحى بك جن



## دلال

ياساهي النظرات .. و بطرفهما دلال  
خبريني .. ماذا فعلت بالشاعر من إلهام؟  
و كائى انتظرئك دهرا  
أزرع أوصافك ببساتين الأوهام  
شيماء القيد في تعال  
متواضع البسمة .. كهمس الأنغام  
عيف اللمس .. فى أنس  
أحى بوجدى .. طهر زهر الأكمام  
كفراش استقى الروح من شهد  
جمعه .. من حقائق الأحلام  
فزيدنى ولو بقدير  
يحينى عمرا .. بلا مآم  
وطوقينى بشوق .. ملأ  
روحانا .. بما فيهم .. من وئام  
وطوقيني بشوق .. ملأ  
روحانا .. بما فيهم .. من وئام  
أحببت فى الأسماء .. دلال  
ولم أكن أدري .. أن لي فيه غرام  
يا من كنت جليسي .. أنيسي  
فى أحلى همس .. بلا كلام  
أنشدت عمرا .. لربيع العمر  
وما كنت أعلم أن لخريفه حسن مقام



## ذات النجوم السوداء

حَتَانِيكَ وَرَفَقًا .. يَاذَاتَ النُّجُومِ السُّودَاءِ  
تَرَصَّعْتَ حَوْلَ الشِّفَاءِ .. عَلَى خُدُودِ مَسَاءِ  
وَتَلَالُاتِ بَسْوَادِهَا .. فَقَتَلْنَا .. وَلَا عِزَاءِ  
تَشَرَّفْتَ الشِّفَاءُ عَلَى .. شَهْدٍ .. لِلحَبِّ دَوَاءِ  
رَمَقْتَنِي وَمَشَتْ .. فَرَسَمَتْ بِجِيدِهَا نَعَمَ الخِيَلِ  
نَعَمٌ .. تَرَأَقَصَتْ عَلَيْهِ أَقْلَامُ الأَدْبَاءِ وَالشُّعْرَاءِ  
سَلُو صِحَافَ النِّيلِ .. هَلْ أَسْمَيْتَهَا .. سَمْرَاءِ؟  
أَمْ تَحَمَمْتَ فِي عَبْقِ تَارِيخِكَ الوَضُّءِ؟



## صحوۃ

وتقول .. هالتُ عليك .. ضرباتُ القدر  
وهانتُ عليك .. النفسُ .. من ضرر  
مع أنى أراك فى شموخ .. بواسق الشجر  
بنفس وضحى .. ككف السحر  
مطمئنة البسمة كظل الأجابة فى ضوء القمر  
صدقينى .. فالشجر يغتسل من سائل المطر  
ويتراقص نشوى .. من ريح هدر  
فكبو الجياد .. لا يعى فارساً .. قرر أن يئثر  
فكن إماماً .. ولا تسر فى ركب أو أثر  
فزبد الشلال .. يزيىد لمعان الصخر  
فيا قلباً فياضاً .. بحنان همر  
قل للقدرة .. سأجمع شيتاتى وما تبقى من العمر  
سأصعدُ جبال حياتى .. وأركب سحاب مطر  
ولن أركع لقهـر أو لظلم أشـر  
وإن سألوك عن الروح فقل هى من عند الناهى الأمر

## اعذرينى

اعذرينى ..

على أنى لم أَمْنَحْكَ مَشَاعَرَ أُمِّ الْوَلِيدِ

اعذرينى ..

فأنا .. لم أَتَمَكَّنْ أَنْ تَبْدَأَ حَيَاتِي مِنْ جَدِيدِ

الشُّعِيرَاتُ السُّودُ .. فِي رَأْسِي

لم تَتَغَلَّبْ عَلَى .. يَأْسِي

ووقارُ مَشِيبي يَمْنَعُنِي أَنْ أَكُونَ لِلْحَبِّ شَهِيدِ

رَعَاكَ اللهُ يَا زَهْرَةَ التِّيُولَيْبِ

فغدا .. يَنْتَظِرُكَ أَلْفُ حَبِيبِ

أَمَّا أَنَا .. فَلَا أَضْمَنُ لِعَمْرِى الْمَزِيدِ

فأنا الغروبُ .. وَأَنْتِ السَّحْرُ

وَأَنْتِ غَيُومٌ لَهَا حَقُّ الْمَطَرِ

حَقُّ النَّمَاءِ .. وَالْعَيْشِ مِنْ جَدِيدِ





إلا .. أنت

سألت الأطياف عنك

من أي طيف كُورْت؟

جاورت الفجر حتى الشفق

أسأله من أي صبغ .. تلوّنت

رحقت الأزهار حتى العبق

لتذكرني بريح .. على أنت

فنشوى العمر تشرنق

في لحظة .. كنا فيه أنا وأنت

فصرنا فراشات تحلق

ولم نع نوراً .. أو ناراً أشعلت



## الملك .. لك .. لك



قَتَّاتُ الكـروانِ بـداخـلى

فـكـيـفَ لى أنْ .. أـغـنِّى؟

كان يـشـدو .. حـبِّى لك .. لك

ويـنـتـظـرُ لِقـاك .. بالـتـمـنى

بـاتَ بـشـبـاكِ بـسـتـانِك

يـرـفـرـفُ بـجـناحـه .. مـعـتـلى البنى

جانـبـك الصواب .. فالـداء باللسان

أقـبـحُ من عـلـةٍ .. تـمـرـضـنى

وتـطـلـبُ مِنى أنْ أـغـنـى

كـيـفَ .. و كـروان حـسى .. يـؤـلـمـنى؟

كـلـمـائـك قـصـفـتُ ريشـه الزاهى

وأعـمـصـتُ العـينَ .. والـنـنى

وتـقـولُ .. هـيـاك نـفـسى

فأقـولُ أنا .. لك كلُّ ما هـو عـنـى

رـعـاك الله .. مُنـشـرِـدُه

على قـنـن .. غـيـر فـنـى

أما أنا .. فـسـمـو نـفـسى

تـعـلو فـوق كل هـتر .. يـهـتـرنى

## رحمة بقتلاك

أيا ليلى ما الخطب؟ .. فرحمة بقتلاك  
أمن بقاع الحسن أنت؟ .. أم غزالُ تشبّه بملاك؟  
حُورُ العيون سبانا .. فأسكننا ببئر الأشواق  
ثمائلُ الفد .. فصرنا .. كالسمان حيرى بالشباك  
نطوق إليك شوقاً .. فإلى من سبحك .. فى اشتياق  
فياصبح .. أندينا بقطراتٍ تعطرتُ بجبين مُحياك  
أسرتُ إليك قلوبنا .. كإسراء الإعجاز .. على براق  
فتنفسنا عبك .. ولم نصل إلى سدره مُحياك  
وصرنا .. حيرى بين ضو البدر وبين نور خدك  
وسببت قلوبنا رقا .. فرفقا .. بأسراك



## أرجوك

أرجوك لا تقل .. أن ما .. بيننا محال

فليس هناك .. ما يمنع البارود من أن ينفجر  
ولا لظلمة ليل .. أن تُعتم ضوء القمر  
أو خريف يُوقف سُقوط أوراق الشجر

أرجوك لا تقل .. أن ما .. بيننا آمال

فقلوبنا حقيقة .. لها صلابة الصخر  
ولهيبها .. له .. حرارة سقر  
أنفاسنا .. تعالت صبا .. فالحب أمر

أرجوك لا تقل .. إنك تخشى منى .. النوال

كيف .. وشفتاك منهم نهـل العمر  
وأحضانك تسجي جسدي .. لحب عليه عبر  
وزفرات شوقك .. لا يطفئها حبات المطر

ياحبيبا .. بين أحضانى وأنت بعيد

يامنية .. لها انطلاق العنيد

ياحبا .. تعلق وهو مازال وليد

## ذات النقاب

وأحلوا الرؤية الشرعية .. لأجل الوفاق  
وفاتهم أتى في عينيها وصلت .. إلى أعماق الأعماق  
فلا شرع حجب

ولا مخمل .. أبعدنا في فراق  
وتعمّلت روحانا .. فتلاقت في عنق  
وأحسست في لخط ..

أتى أنا المخمل أحتويها

وأنا النقاب ألثمها

.. وأطير بها على براق

هذا .. ما فعلته العيون بي

وأخشى ما أخشى رؤية الاشتياق

خيرت نفسي .. أن أبقى على حالي

فما تحملت شفافية .. أمينة الوثاق

رابعتي .. طرد إيمانك الشياطين

لتوسوس لي عن حسنك الفتاك

والنقأ حـوـلك .. الملائكة

ترجو أن يرق .. قلبك لقتلاك

فأنا من في قلوبهم مرض

وعلاجه .. إلا برؤية الوفاق



## عيون مبتسمه

عَجَبًا .. أَنْ أَرَى عِيونًا مَبْتَسِمَةً

وَشَفَاهَا أَطْوَفُ بِهِمْ فِي .. أَنْكَارِي

غَمُوضُكَ حَـيَّرَنِي

وَكُلُّ مَا أَشْعُرُ بِهِ .. أَنْكَ مِنْ اخْتِيَارِي

فَتَارَةً أَكْتُبُكَ فِي قِصَصِي

وَأُخْرَى .. أَنُاجِيكَ فِي أَشْعَارِي

وَكَلِمَةً وَدِدْتُ

أَنْ أَحْمَلَكَ .. عَلَى حِصَانِي

أَحْتَوِيكَ بَيْنَ ضُلُوعِي

وَيَحْلُو لِي أَنْ تَكُونِي مِنْ أَسْرَارِي



## حوار

وكيفَ عرفتَ أنَّ العشقَ أحلَّ بي

قلتُ .. رأيتُهم في عيون .. سبَّحى

بربك .. رأيتَ ماذا فعلَ الشوقُ فيّ؟

نعم .. شاهدته بين شفتين .. رعشى

مع إنى خجلت .. من الإفصاح

قلتُ حبيبي .. حمرة خديك كانت فضحى

مُعَلِّمى .. أحاولُ الوصلَ بين حبورِ عمرانا

ياصغيري .. غداً الشيبُ مفرقِى .. فكيفَ أنسى؟

قلتُ أبحثُ عنك بين رياض الزهور

وأطوفُ بكِ تشوى بين السحابِ وأتمنى

قالتُ يزدادُ لهيبي كلما .. ألقاك

قلتُ سأعزفُ بشعورى ماظهرَ منه وما أضحى

قالتُ .. أتقتلُ وجداً؟ .. أستحلفك بالألا

قلتُ .. كَفَّانى من الزهر .. ريحُه العبقى

## عرس الأعراس

يا خليلاً .. ورقدت تحت الثرى

إلا رجعت لحظاً .. لترى

عرس الأعراس تمنيه

أنتِ دوماً .. منذ الورى

وجاهدت عمراً لنسجه إكليلاً

حول عنق العزيز .. فانبرى

أفتقدناك حضوراً .. ولم تغب

عن كل من .. أبصرا

تجولت بالخواطر .. وخطوت

بواقفنا بين .. الأسطرا

توارى مجلسي عن الجمع

ولم أجالس إلا فيك الأذكرا

وتمنيك .. فأخذت موضعي

أناجيك من أعلى ما أرى

وما شعرت أنى بين حشدي

يخترق مني .. حجب الأسترا

فوداعاً .. بما اكتسبت

ورحمانا نحن بما فيه من عرى



## أنت قصة

أنتِ قصة .. قرأتها قبـلَ أنْ أراك

أنتِ قصة .. مازلتُ أقرأها على ضوءِ خـداك

أنتِ وردةٌ .. شـممتها .. بالأملِ

أنتِ وردةٌ .. بين شـفتيَّ .. يحلو لي الهمس

أنتِ عيونٌ .. أرى بهـا .. غـدي

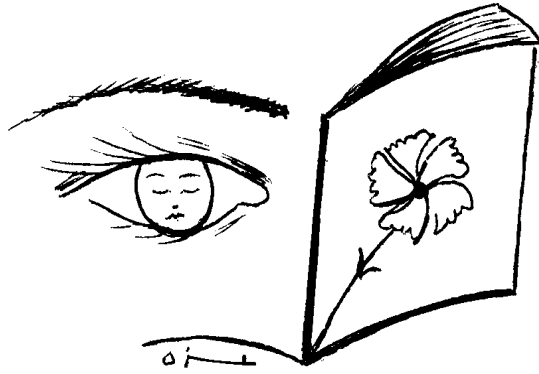
أنتِ عيونٌ .. بلمعـانهم .. النـدى

أنتِ غنوهٌ .. شـدوتها في صـباي

أنتِ غنوهٌ .. مازالت ترددهـا شـفتاي

أنتِ شريانٌ .. في قلبي .. للحياه

أنتِ في القلبِ .. كل ما .. أتمناه



## الجبل

وَأَلَمَ بِالْجِبَلِ الْأَلَمُ .. وَالْأَلَمُ عَلَيْهِ دَامِعٌ  
وَأَتَاهُ فِي رَيْبِعِهِ .. وَالرَّيْبِعُ لَشَدْوِهِ سَامِعٌ  
شَفَاهُ اللَّهُ مِنْ كَرْبٍ .. وَحَبَّاهُ بِمَلَائِكِ شَافِعٌ  
أَرَاهُ كَنْسِيمِ رُقْرَاقٍ .. وَفِي شَجَاعَةِ صَنْدِيدٍ مَدَافِعٌ  
لَمْ يَأْبَ مِنَ الضَّمِيمِ .. وَتَعَلَّقَ بِالْقَدْرِ الْمَوْجِعِ  
هُوَ فِي صَلَابَةِ الْبَأْسِ .. وَبَيْنَ الْأَنْجُمِ لَامِعِ  
كَأَزْهَارِ الْبَسَاتِينِ مَوْرِقٍ .. وَكَبَوَاسِقِ الشَّجَرِ مَانِعِ  
وَبَيْنَ الْأَفْنَانِ رَاعٍ .. وَلِلْقُلُوبِ الْمَحْبُوبَةِ جَامِعِ



## غزال

أنظر إلى حبيبي فلاحياء في الحب من المهد .. للممات  
أنظرتك عيوني لأمتعها .. بما حبك الله من آيات  
أغمضت العيون لأعيش .. مع أتك والزفرات  
طوقتك يداى وتباطأت .. عند نواعم .. للمسات  
شت العقل ليتأفقه قلبى .. من أنين الآهات  
احترار فيك غزالي ..

واحترار شعري فعند .. أى .. أى .. أوقف الساعات  
وعند أى حسن أضمه .. وألنمه بالقبيلات  
انفطر قلبى ..

أن غدوت وماج الوجد .. أن سمع قدوم الخطوات  
ليت شعري ..

يؤفكك وليت كل يضم .. كل ما فيك من حسنات  
فرجفة يديك ..

ورعشة شفتي .. ترجمة لكل ما فى القلوب من أنات

## تعودت

وَهَبْتُكَ أَبُوتِي .. وَإِنْ لَمْ أَلِدْكَ

يَا نَسِيْمُ أَرْقِ

وَضَعْتُ فِيكَ كُلَّ حُبِّي .. وَحَنَوِي

بِلا عَشْقٍ

بِأَنَّ كُلَّ تَقْتِي فِيكَ .. بِلا حَدِّ

يَا خَلِيلاً بِبِلا رِقِّ

فَجِئْتُ لِتَخْبِرِيَنِي .. أَنَّ النِّجْمَ

عَنْ مَدَارِهِ انْشَقَّ

يَا مَنْ كُنْتُ بِمَشْوَارِي .. مَنْعُطِفاً

فَصِرْتُ بِعَيْوَنِي شَفِيقاً

مَرَّتِ الْأَيَّامُ مَسْرَعَةً .. وَمَا كُنْتُ أَحْسَبُ

أَنَّ لِحَيَاتِكَ غَسَقاً

يَرِيَّ الْأَبُ لِنُكْرَانِ إِيْنِ .. لَمْ يَع

لَوْثَامٌ قَدْ سَبَقَ

فَقَسْوَةُ الْقِرَارِ لَمْ تَرَحَمْ .. بِرَغْمِ

أَنَّ حَرَارَتَهُ بِبِلا صَدَقِ

فَإِنْ فَقَدْتَ رُؤْيَا .. لِمَرَامِنَا

فَكَيْفَ يَهْوَنُ مَا سَبَقَ



## شَهيد الغرام

أرجوك .. لا تَقْتَرِبْ مِنِّي

فأنا لستُ الشَّهيدَ .. عليّ

حَبَا الله .. يوسُفَ

أما أنا فليستُ الزَّاهِدَ الأبيّ

أميرتي .. أسئلك أن

تَبْقِيَنِي .. علي حالي

فأنا لا أحبُّ أن أكونَ

أشلاءَ لا نَفْجَارَ عتِيّ

ألوذ منك بمخبا عصمتي

وعصمتي مني .. برئية براءة الظبيّ



## فاتنة

أَجَلٌ أَنْتِ فَاتِنَةٌ إِنَّمَا

أرى عِزَّةَ النَّفْسِ لِي أَفْتِنَا

وَإِنْ كَانَ عِنْدَكَ سِحْرُ الْجَمَالِ

فَسِرُّ الرَّجْوَلَةِ فِيَّ أَنَا

إِذْ كَانَ لَكَ بَعْضُ الدَّلَالِ

فَذَلِكَ مِنْ بَعْضِ مَا عِنْدَنَا

يُحِبُّكَ قَلْبِي وَلَكِنْ يَخَافُ

دَلَالِكَ .. أَنْ أَعْلَنَا

وَأَكْرَهُ فِي الْحَبِّ بَدَلَ الدَّمْعِ

وَبَسْطِ الْخُضُوعِ وَفِرْطِ الضَّنَا

إِذَا الْمَرءُ هَانَ عَلَى نَفْسِهِ

لَكَانَ عَلَى غَيْرِهِ .. أَهْوَنَ

بغير .. عليك

بغير عليك .. ومبغرش عليك

فأهمنى يا حبيبي

ولا دى صعبه .. عليك

واثقة فيك

ومبغرفش ليه بغير .. عليك

بس من حبي فيك

بستحلى أنى .. أغير عليك

ومش لا قياها

غير فى أنى أغير .. عليك

بس أنت .. متغرش عليه

د .. أنا ليك .. ولو فى وسط ميه

الود والحنيه .. شوقونى للأسية

بس برضه غير عليه

غير .. بس شويه .. شويه

غيره تلهب حبنا

وتحسنى أنى ليك وأنت ليه

وبلاش تزودها يا حبيبي

أحسن تدغدغ كل اللى فيه

## لست ملاكًا

لست ملاكاً .. أنا  
ولا أحب .. أن أكون  
لا تعتب علىّ حبيبي فأنا إنسان  
الظاهر منه والمكنون  
بعقلانية الكمال  
وبداخله أشواق المجنون  
ضلّع أنا منك  
فمن بعدك .. من أكون ؟  
بسمتي لك ملء القمر  
وحينى إليك ملء الكون  
أتيتى في ليل حياتى  
أتيتى فى سكون  
فأضأت ليلى بكحل العيون  
وبدلت سكونى بإعصار أتون  
عشقت .. فيه جبروته  
لأسكن قلبك الحنون



## جاحتى

مـاذا دار بالأحـداث .. عـتـا؟  
في غفلة الزمن المسـىء .. المسـتـا؟  
يوم كـنا .. كانت الدنيا .. لدينا  
ثم أصبـحنا .. فما كان تبيان .. ولا كـنا  
يوم ولـيد .. ويوم ولى .. منـا  
وأنا ما زلت أنتظر تـواد كان .. بنا  
ولهفتى على درب .. بدأنـاه .. وصرنا  
سيرنا إلى نجم فى الأفق .. محدد الكـنا  
لم نعرف للتيه يوما .. ولا للطريق ضلانا  
تؤمى أن خفق قلبى .. فلشريان به توصلنا  
وأن توخاك فـكراً .. لاح فى .. عقلى أنا إنـا  
رعاك الله .. جاحتى .. من بد به بدأنـا  
وكفى للعين دمعاً.. وللمهجة كور وأنين أنا  
فهيهات هيهات .. فجامعنا أمل ماله ملانا  
نطرد به يأساً .. ما منه جـرفنا ولا ملنا



## قصيدة

أسردها فى قصيدة  
وأمل أن .. أقرأها  
أقرأها كأى جريدة  
ثم أطوى الصفحات .. لأصفها  
أعزفها على أوتار جديدة  
ثم أغمد الريشة بين أوتارها  
فأنا لا .. أزين  
عروة سترتى .. لزهره ما بعينها  
مع أنى  
أهوى شرب قهوتى فى فناجينها  
والثم الضحكة فى عقر ثغرها  
فأنا إنسان يهوى النسيان  
وخاصة زرف الدمع من عينها  
ثم أنعيتها فى قصيدة  
وأنسى مرة أخرى أستقرائها  
أهذا .. ذات الشاعر  
أم فيض المشاعر .. من عناقيدها؟

## الوسطية

جعلنا الله لبعضنا البعض .. جسرا  
فعلية نوصل الود .. ونمد اليد الحرة  
وخاب من قطع الوصل .. وسقط نكرا  
ولا عود لما بدأ به من الثرى ودا أو ذكرى  
لكن إلى لهب وعد بها الله المنافقين .. جهرا  
تسود فيه الأوجه .. ويندى الجبين خزيا  
فما انقطع من تشيع .. إلا للرحمن بترا  
ف .. الدين واحد .. وشرعه بالقرآن سننا  
والروح من أمر ربي .. عطاءً وقصرا  
فأين أنت من أمان النفس والعمـر؟  
وهب لنا الله العقل .. فاعقل النفس عقلا  
كما يعقل الراعى رعيته من الفك والفررا  
وبالنسيان أنصفنى ربي .. حتى صار لك اسما  
فادفع بالسيئة الحسنة .. لتجنى من عمك البر  
فما أمّنك الرحمن على عباده إلا رحمة ووداً  
وما طلب منك العباد إلا الخير

## خلخال

أمن خمُر النيل تلوّنت .. وأسمره

أم تحمّمت بضوء القمر .. ومسبحة

حدّب خديك في ليلي .. أذكره

بتفاح الشّام .. وبيدي أجمعه

وصائل القلب المشتاق .. يشرّفه

بنداء من مشتاق الصّهلاء ومردده

حميت من أبرهه القلب .. ومدمّره

فأنت لِماضي الزمان .. ومقبله

رعاك الوجد منشدي .. وبلبله

من سيّهام .. الأضلع .. ومدبيله

خوفى من أوى الغاب .. ومشرعه

فنيّزك نجوم الليل .. تحرسه

يا نسمة صيفٍ .. للطير .. وأغصنه

فغرّد الطير أحلى .. أنغمه

تتاغت الأيكة بالأسمار ومهله

فما صدحت إلا لخالك .. ورتته

أسريت دفناً بجسدى فأحضنه

فنهى .. بى الشوق .. أن أمطعه

قالوا .. أسرك ببسمته وضيّ لؤلؤه

قلت .. بل أسلمت له طواعية وقبضته



## رثاء

ترددت حتى زرت المـكـان  
ويا ليتـه ماكان

أبحث عن ذكرى كانت معي

أتحسسها بين الأضلع

أرسمها بين غمام الأدمع

أسأل .. أين حبيب هذا المـكـان؟

فسالت القشور من جدار النفس

وتشقق من الحزن قوائم البنيان

بعد أن كانت ألوائه ترقص

بعد أن كانت تموج بالدفء والحنان

تطوف بروحها كل الساحة

بل كل مساحة

علمناها سويًا ببسمة

بهمسة .. بنظرة أمان

غمم الدمع حتى ماجت الدار

بالأم بلا جراح

وقيدت الأرجل بلا سراح

وتساقطت أوراق الشجر من الأغصان

لتخبرني أن بالأمس

رحلت شمس

بعد أن كانت تشرق كل صباح

ببسمة حنان

أبناؤك تكلى بين أوراق العلم بلا علم

وعزاؤهم أنك مداد لهم في كل قلم

كزاد الجميل على ظهره سنم

يقطعون به في القبيظ الصحارى والوديان

فوداعا .. يامن كنت رفيقى

يا شهيد الرقعة فى طريقى

وعزائى أنا .. أن الشهداء بجنة رضوان

وتقت أن الموت سنة من النوم

وأن الروح تنبعث من جديد فى المبادئ

فى العقائد

تعيش بين القوم فى الشدائد

بين الجنود فى الخنادق

ترفرف كتابًا .. وتبيران

حاولت وأنا بين الجدران

أن أستعيد ذكرى .. ساعة .. دقيقة

ولكن كيف وقد ولى منى مؤشر الثوان





## أمتك يا محمد

أُمَّتَكَ يَا مُحَمَّدُ .. ابعثْ لها اللبيبَ الشجاع  
اعتلى ابن آوى القممَ .. واتوارى السباع  
هَـوِّدُوا القُدسَ الشريفةَ

وعَـاتَ فى الأرض .. اللمامةَ والرعاغ

### فين لبيبك يا محمد ؟

أُمَّتَكَ يَا مُحَمَّدُ غَمِّدُوا السيفَ فى الجرابِ وتبارزوا بالشيثة  
أَجْرُوا فتواتِ تحميهم .. ولبسوا .. هُمَّه البيشة  
قالوا لأمريكا ياماما .. وقعدوها فى الكوشة

### فين لبيبك يا محمد ؟

أُمَّتَكَ يَا مُحَمَّدُ .. هانتَ العِزَّةَ عليهم  
فقدوا الكرامة .. اللى كانت بين ايديهم  
رَحَمَاءَ على عـدوهم  
أشداءَ على اللى منهم وإليهم

### فين لبيبك يا محمد ؟

أُمَّتَكَ يَا مُحَمَّدُ .. القادة والقذوة من حثالة القوم  
خيرهم على أرض الخواجة يبيعتروه كل يوم  
عمَّروا أرض شعوبهم .. غربانَ وبُوم

### فين لبيبك يا محمد ؟

أُمَّتَكَ يَا مُحَمَّدُ .. مجدوا الغوانى فى الفراش  
ماتت فيها اللى بقى .. واللى عاش  
رزقهم بين ايديهم

بس يا خسارة .. يبيعتروه ببلاش

### فين لبيبك يا محمد ؟

أُمَّتَكَ يَا مُحَمَّدُ .. ورثوا الدين وعلى هواهم وقصلوه  
فى الأفغان والجزائر .. اشترىوا الدين وباعوه  
والباقى وفى كل قطر .. صنعوا الحاكم وعبدوه

### فين لبيبك يا محمد ؟



## فى الأصل عرب

حكاه ورئسا .. وفى الصوره عرب

حكاه ورئسا .. وفى الأصل جرب

شققنا من أسلافهم .. العار والعجب

والكل كليه .. متخرج من مدرسة الشجب

لغة ودين وحدود واحدة .. وهم مش أوحاد

قطط .. وبتتمسح فى رجلين الأسياد

وكل ركلة من السيد .. بتتطره بلاد

أصل السيد والعبد .. متخرج من مدرسة الاستبداد

زمان قسّموا الوطن .. زى صينية البسبوسه

وجابوا طراير .. وعيونهم من غير كوسه

وكل ريس وملك .. كتب قصة كفاح ضد أهل الحوسه

أصل الحامى والحميان .. متخرج من مدرسة منجوسه

بس فى حق الشعوب .. والأهالى

عمى فى مطروح .. وخالى فى .. الربع الخالى

لجل ماشوفه .. هلبت من كفيل .. وعلى متعالى

مع أن الخواجه بيدخل من غير ما يبالى

أصل الكل متخرج .. من مدرسة .. الصوت العالى





## ست .. الأرض

ما نتاش عالم أول .. حتي لو كانت ليك بالطول والعرض  
وإن سكنت القصور .. لسه خيال الخيمة معلم على الأرض  
والله حضارة الشوم اللي كاوبويها بيعضوا بعضهم البعض  
د .. أنا المصرى اللي حضارتى فى عروقى وفى كل نبض  
ودايمًا .. ليكى يا دنيا .. فن .. ما ينفض  
ولدائك .. دوا .. ولعمرك .. بـ  
استلمتى الأمانة من كل نبي نزل عليك وكان ده فرض  
وما خنت كلمة .. ولا حرفت دين .. ولا جرحت عرض  
يسلم لك ولدك .. الأسمر اللي عمره ما اشتهكى من أى كد  
ياصابرة .. يا عابرة .. لكل المحن ولكل حد  
أنا فى نيلك دايب .. سكرة  
وفى بسمتك وردة منورة

يا أمّ الدنيا .. ياست الأرض

يامصرُ



## صدام العراق

مالك يا ابن العرب .. مِثْثَقَلِبِ حـالك  
بِثَدَّر ابن العرب المـضروب .. وبترفع إيد العدو وبتبارك  
د .. الخشا ياجدعان .. صحيح بقي كسيح .. ومتهالك  
الغريب على أرضنا يا عرب مضبع .. واحنا بنبارك  
لا .. وبندفع له الفيزيئة .. وبفلوسنا بنشـارك  
وآه ياعراق .. وألف آه على الأطفال .. ونسائك  
واقعين بين رحى أمريكا .. ومجنون أم المعارك  
والنهارده العراق .. وبكره .. مع إيران حتتشابك  
وشرق أوسط .. ياعرب  
الصليبيون رجعوا .. وفي أيدهم سيف هولاكو ماسك

## الكسوف

قمر وشمس

شمس وقمر

ونسف وكسوف

والكل فى ميعاده .. حينحشـر

وبرضه لسه .. يابنيامين

بتشك .. أن عيسى مش م البشر

زى الشيعى ما هو

واثق ومتأكد أن علىّ كان هو .. المنتظر

اتعظوا بقره يابشر دى كل حاجة و اضحة

وضوح اختفاء الشمس ورا قرص القمر

ووضوح أن الذرة

بتتفجر تحت ضغط تسعة عشر

والبسمله تسعة عشر حرقاً

ومفتاح لكل .. السور

وكل سورة ..

مشروح فيها .. كل العبر

د .. سهل يابن آدم تبقى حيوان بفعلتك

وصعب على الحيوان بفضايله .. يبقى بشر

من بعد محمد وربنا قال .. ياأولى الأبواب

مع أن قال على كل اللى قبله نبى ونهى وأمر

دور يالبيب على الكسوف جواك

د.. ربنا حباك .. وكشفلك كل الستر



## بوابة التاريخ

أيا .. بوابة .. التاريخ  
أوراقى كئيبة

لصور برئية .. فى عصر الصواريخ  
حكّموا فيها العمامة براسى .. حتى الأذنين  
أركبوني الحمار بظهرى وأمَامى .. النعلين  
ليزفنى .. أطفال الشرق

ليودّعونى .. من بوابة التاريخ  
يسألونى .. أين البيرق؟  
من نزعهُ من أعلى جبل الشيخ؟  
من أكل .. بلح العراق؟

من بعثر لؤلؤ الخليج؟  
أيا .. بوابة .. التاريخ



من عقر من ليلة الإسراء .. البراق؟  
من وشّح بالسواد الأندلس والأتراك؟  
من سكب زيت الزيتون .. بيافا  
ثم اسـتقبلناه بالعراق؟

أيا .. بوابة .. التاريخ

سألمنا أطفالنا .. القبالتين  
.. مُنشَرِنَقَتَيْن بالدود  
القبلة الأولى .. عليها شَبَح داود  
والثانية .. عليها مُطـوَّف لدود  
يؤجر شرع الله  
ليُقيها .. بين النهود

أيا .. بوابة .. التاريخ

نحن جيل نزعنا القمح .. من الحقول  
زرعنا البانجو .. فى العُقول  
لم نبين جسراً .. للسـيول  
لم نرفع علماً .. على التـلول

أيا .. أطفال عصر الصواريخ

سدوا علينا .. برزخ التاريخ بالعمائم  
ليسوا علينا كقوالب الطوب .. بالقمائن  
أعيدوا بناء البوابة .. والمدائن  
ولا تكونوا قساة ..

عسى أن تجدوا بين ركائنا فضائل

## سيد الكل

الوَادِ سَـيِّدٌ .. كَانَ رَفِيقُ  
وَالرَّفِيقُ دَائِمًا .. قَبْلَ الطَّرِيقِ  
سَـيِّدًا كَانَ .. أَوْ رَقِيقُ  
لَا يَكْثُرُ مَالُهُ .. أَوْ صِلَاتُهُ  
وَمِمَّا تَخْتَارُهُ كَدُّهُ .. وَعَلَى عِلَاتِهِ  
وَالْمَهْمُ الَّلِي فِيهِ .. هُوَ الْإِخْلَاصُ  
وَأَمَانَةُ الْكَلِمَةِ  
وَحِفْظُ غَيْبَتِكَ .. مِنْ الْعَوَصِ  
وَالسُّوَادِ كَانَ .. رَفِيقُ وَوَنَاسِ  
مِنْ قَطْرِ النِّفَاقِ يَأْمَا كَانَ .. حَيْنِدَاسِ  
لَمَّا صَلَبَ عُدُوهُ فِي وَشٍ .. النَّاسِ  
لَأَنَّهُ كَانَ جَدَّعٌ وَمِشْ زَيْ كُلِّ النَّاسِ  
وَفِي ذَاتِ صَبَاحٍ سَلَّمَ عَلَى الْكُلِّ  
بِرِضَا وَطِيبَةِ قَلْبٍ .. بَتَهَلِّ  
رَكِبَ قَطْرَهُ .. لِحَدِّ الْمَحْطَةِ الْأَخِيرَةِ  
لَقِيَ فِي قَضْبَانِ قَطْرَهُ .. فَيُونَكَةَ كَبِيرَةَ  
عَرَفَ عَلَى طَوَالٍ .. أَنْ دَى مَحْطَتِهِ  
مَشَّ مَحْطَةَ الْقَطَارِ .. الْأَخِيرَةَ  
جَرَى عَلَى دَارِهِ .. وَقَلْبُهُ بِيَدِ  
وَحُضِّ دِرَارِي .. الْقَلْبِ  
وَنَامَ عَلَى الْجَنْبِ  
نَامَ .. لَجُجْلٍ مَايَقَابِلُ الرَّبِّ  
كَأَنَّهُ كَانَ عَارِفَ مِيْعَادِهِ  
أَوْ سَمِعَ صَوْتَ مَلَائِكَةِ نَدَائِهِ  
سَيِّدِ بِحَقِيقِ  
وَهُوَ خَادِمُ الْكُلِّ  
بِقَلْبِ أَبِيضٍ .. زَى .. الْفَلِّ  
بِوَشِ أَسْمَرِ  
وَالْبِسْمَةَ مِنْهُ بِتَطْلٍ  
بِسْمَةِ .. وَدَّعَ بِيَهَا الْكُلِّ

## سقوط بغداد

فى يوم .. طلعت الشمس سُوده .. مع أنها منورة  
وفى ليله قمرية .. لكن صفايحها على الأرض مكسرة  
وحبات القمح فى الغيطان .. نشفت من الملاعين  
والورود مشنوقة .. فى بساتين العباسيين  
وغراب العرب .. عجز أن يوارى أخيه التراب  
وملوك .. ورؤسًا .. من شر الأعراب  
مانعين شـعـوبهم .. حتى من البـكا  
وبقى إرهابى كل من دافعَ عن أرضه .. أوشكا  
ادنا الفجر .. لجل ما يطلع نهار .. أى نهار  
أدناه .. فى الظهر .. فى العصر لجل ما يظهر النوار  
بس السمع بقى بليد .. فى وداننا  
العيب مش فى السمع .. المرض بات فى وجدانا  
قيل .. ما الوهن يارسـول الله  
قال .. الوهن حب الدنيا وكنوزها

## منتظر العراق

فزت بالشرف يا ذا الرباط

وبرقم عشرة يا أشرف حذاء

مع البطولة موقف وميعاد

فى عالم يحمل رقم عشرة لكل هدف

وهذا المنتظر منك يا منتظر العراق

فبالحذاء .. وهذا أقل الوفاء

وإن لم تصب وجه المناط

فقد أصبت زعماء العرب الأوفياء

مغلوبة على أمرك يا شعوب الحكماء

حكماء لأمريكا .. وخونة للبلاد

فمن بعدك سيكون كل اجتماع

بالمساجد .. حيث لاصندل ولا حذاء

## الخطاب

أوباما الهَجْص بينكم إلاما

وهذه الخطبة اللي ألقاها .. علاما

د .. أحمد زى الحاج أحمد وأخو سولانا

ولا تفتكر باما .. اختصار بابا ولا ماما

ولا اسمه بركة حسين أبو عمامة

ولا تعاقب بدشداشة إنما بطاقية الزهادا

صعب عليه اليهود بمحرقة الغلابا

ومن كرم العرب لازم تترك له البلادا

وحق العودة والسجناء بالسلامة

وربنا يعوض عليكم يا لأهل النداما





## أبو الفوارس

رموزُ تاريخِ مصرَ .. الحلوة الأيـهـة  
بتتوارى فى التراب .. ولا عوضَ لها  
وجيـهـُ يـأبو الفوارس .. يا درةَ الصحافة المنزهة  
حصانك أعلى من القلاع .. وقلمك طاولَ المئذنة  
مهماز ركابك .. فى بطن كلِّ عيبةٍ ومفسدة  
ودمـاك .. مدادٌ لقلمك .. جوه المحـبـرة  
شديت اللحاف من فوق .. نواب المخدرات  
وطهرت مشرط جراح الذمم .. والعصابات  
من تجارة أعضاء البشر .. الأحياء منهم والأموات  
رفعت فلسطين فوق منصةٍ جهادِ المنظمات  
رفضت 67 وناديت باستنزاف العدو حتى الممات  
يا شهيدا .. عشت عمرك فى خندق البطولات  
إن دعوت لك بالعزة .. فلن أحصد إلا الحسنات  
توليت فأقمت .. فأنصفت .. يا وجيه الخطوات



## الولد

قول .. وقول

اتأخرت قـوى .. ياولد

انتظرناك كثير

انتظرنا كل أهل البلاد

الأرض بتتن

عـايزة .. الولد

لجل ما تنقى جذورها

من كل اللى .. فسد

لجل ما تشيل الغبار

اللى .. بقى فى أنوفنا .. سد

إخوانك .. فين؟

وبقول .. فينكم .. يا سـند؟

بس بلاقى .. اللى سايب البلاد

سايب ..

واللى قاعد فيها .. قعيد

وبينادى فدان الوطن .. بكام العدد

## يا أبو دقن من غير شنب

سكنت القصور ولبست المداس .. يا حافى القدم  
وإن زرتة .. خد جوازي رهن .. أهوده الكرم  
سبحان العاطى الرزاق لعبده من القدم

### وبيتناسى ربايتى فيه

في أرض الخليل وإسماعيل ورسول الله  
كومباوند بأسوار عالية و الخواجة جايب آخر مداه  
ولجل عيوننه الخضر ووشه الأحمر قارد له قفاه

### وياخسارة ربايتى فيه

الأمر الناهى عن المنكر ومعه عصا وكلبوش  
ويقول اتحشمى يامره .. وغطى الوشوش  
وفى آخر الليل بيقوط للأمير ويتفرج على الدشوش

### ياخسارة ربايتى فيه

عف يا مصرى بأه .. د .. بلدك أولى بيك  
واحفظ كرامتك من اللى بيشترى ويبيع فيك  
بكره يرجع لخيمته وينصبها جوه قصره الشيك

### د .. أنا برىء من ربايتى فيه

## جلادون

فارس وليد بسيف لِعَبَّة .. وحصان خشب  
ببراءة .. وببئمرجح .. آل زى فرسان عرب  
وأبوه بيداوى الجروح .. بس فى أهل الجرب

### ياحامى الحمى .. حميت الحسب

جربوع .. وقف .. وقال أنا مربى فاضل  
ولسان برياله .. وما خشى منه فاضل  
وفكر فى أعمام له فى الصغر هَشْكُوهُ عمال على باطل

### ياحامى الحمى .. نصرت الباطل

صرخ الوليد .. صرخه دَوَّت معاه فى السما .. وانثقت  
غمت قلوب الأميرين والناهين .. وعميت  
وقالوا دا الحلال هين والحرام هين وطبلة الحق انخرست

### ياحامى الحمى .. الفضيلة عندك اندثرت

دافع الجربوع .. وقال هو مش أحسن من زمايله الأمرا  
والقاضى حكم .. وهتف احنا اللى شَرَعْنَا السننا  
والحامى لهيان فى الفرجة على الغوانى والأغوا

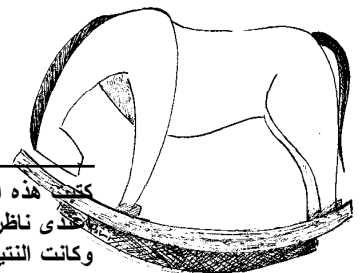
### ياحامى الحمى .. حميت اللؤما

الأب عن الحق والشرف .. دافع وقال أنا أبوه  
ملحقتش ينطق كلمة الحق .. قال الجلاد اخرسوه  
كانوا أحن من اليهود .. لما عذبوا المسيح و صلبوه

### ياحامى الحمى .. حميت المشبوه

يا أهل الجزيرة .. دا زكانا من قريب كنتم بيه أولا  
أيام ما كنتم بدو فى الصحرا لا قوة ولا حول  
لغاية لما كبيركوا .. كتب على سرواله الشهادة  
.. ورفعها علم وقال أحنا كده دوله

### ياحامى الحمى .. حميت العولا



كتبت هذه القصيدة بمناسبة الدكتور الذى كان يخدم فى السعودية - وعندما  
عندى ناظر المدرسة على ابن الدكتور جنسيا .. شكاه الدكتور للمسئولين  
وكانت النتيجة سجن الدكتور وطرده من السعودية

## ألفيات

ألفية ثالثة

وهى .. هى .. صورة من الثانية

بنفس .. البداية بادية

تَفَكُّكُ عربى .. وهَيْمَنَّةُ غَرَبِيَّة

وكلُّ زعامَةٍ

بتحاول تتط .. على الثانية

فى الأولى

كانت الحجة .. وصاية أمنية

فى الثانية

عينى .. عينك .. بقت عولمية

وقطب واحد

بيفصح .. عن هيمنه اقتصاديية

لجل ما الغرب .. يشرق

والشرق يبقى قليل الحيلة متشرنق

وأنتج ياشرق فراولة وفندق

وازرع ياغرب قمح

لجل ما بيه عليك ما يتصدق

وازرع يا غرب سلاح

وأنا أشـتـتـريه

وفى صدر أخويا .. ابريه

وأنادى .. حى على الفـسـلاح

وهـو .. هـو

ورا السـتـارة .. بشكل فـضـاح

بينشـر الضغينة

فى ألف قلب وقلب .. بين البطاح

ياغرب ازرعوا المحبة .. أنتجوا السلاح

يا عرب .. كام نبى نزل فيكوا

ونادى بأعلى صوته .. حى على الفلاح

غلب فيكوا الرب

وحباكوا بالأنبية والوعاظ

ومشيتوا ورا الدجالين

وما فيش فيكم .. صلاح

ياترى حانستتى كام ألفية

لما يهل علينا .. صلاح الدين من بعيد

ولا يادنّ فينا ناصر .. من جديد

الأئمة كثير

بس السمع بقى بليد

الأئمة كثير

بس الدين بقى تجارة .. العبيد

الأئمة كثير

ولسه بيستشهدوا بأبى هريرة

وكان القرآن .. لسه وليد



## أم البـدور

فلسطينُ .. يا شـعبُ  
وفى الكفاح .. وعليكِ البـدور  
مشوارك لسه طويل  
وقدرك انكتب .. من غير ماتشـور  
الجزائر .. قدم مليون شهيد  
والزلازل .. بتقتل فى الهند والسلفادور  
فرق كبير بين الشهادة والقتل  
الشهيد شجرة مفرعة  
لكن القتيـل .. أرض بـشـور  
كلنا .. حنقابل وجه كريم  
لكن الشـهيد  
حتزفه إليه البـدور  
يا أمَّ الشـهيدِ اسألى فيتتام  
والشيشـان ولبنان  
اسألى سينا كام شهيد فى صحرائك مبدور  
حتلاقى مشوارك  
لسه طـويل ..  
وانكتب عليكِ الدور  
ياساكنة الخيام جاهدتى بالنفس  
ويا ساكنة القصور فى الخليج  
شعبك .. فى فلسطين مقهور  
والجهاذ بالمال .. برضه له دور  
يا أمَّ الشـهيد  
ابنك وليدُ

فى الجئات .. مع الحـور  
اصمدى .. وحلفى بنتك  
تولد من جديد  
ألف شهيد وشهيد  
لجل ما تتسمى أم البـدور





## أردنيات 99

مات الملك .. عاش الملك ومعر فناش نَفَرَق

بين الزغـرودة والعـيـاط

وعلى المـدفع .. اتسجى الملك

والثانى بيأمر وينهى بين رجال القصر والبلاط

والرحمة متجوزش إلا على الميت

والجديد بقت نحنته بطوله لها نياشين وأنواط

ف .. احذر ياملك

ينفخوا .. صدرك .. بنياشين هفأ

احذر ياملك

يصلبوك على بطولات .. فى الأصل من ورق

ويشبهوك .. بالسوبر مان .. والرجل الوطواط

والشعرا .. بيدأوا بالمديح

وكله بالعربى .. الفصيح

واللى يقول نصيحة ولالأ .. يبقى غلاط

ويبتدى اللى حواليك .. يشدوك للأغواط

بس قالوا الولد .. جدع وحر

وعمره ما عبد صنم

قضى عمره بين العسكر

وما تلوث عمره من الهتيفه .. الصم البكم

فاحذر يا مالك

وحارب الجهل وانشر العلم

وامنع الحاشية من كل ظلم

وإن جنحوا لها فاجنح للسلام

وإن هبوا .. فلا تتم

ونضف ودانك من الدسيسة والنم

وشيل من عينيك الغمامة

وشيل عن شعبك الغم

اللهم بلغت .. اللهم فاشهد

يا مالك الملك .. يا الله

فأنت وحـدك .. لا تتم

كتبت هذه القصيدة بمناسبة وفاة الملك حسين وتنصيب الملك عبد الله ملكاً للأردن.



## بحبك يا مصر

واحننا جيل الثلاثين  
وعايشين فى الوقت اللي ما لوش لازمه  
الطول من إسكندرية لشالنتين  
والحر فى عرضك ما يساوى فردة جزمه  
كنا دائماً درعك اليمين  
بس ليه مقلتيش إنك على الغدر عازمه

### وبرضه بحبك يا مصر

طب .. عوضينى عن ثومه ولا العقاد  
ولا حافظيلى على الكرامة ورجعيلى العزه  
حتالتنا .. اعتلوا القوم والعباد  
مع أن الواحد فينا بيساوى منهم حزمه  
لما كنا.. فى الخندق بكامل العتاد  
كانوا لسه بياخدوا من ماما البزه

### وشدى حيلك يا مصر

فينكوا يا شهداء الجامعة<sup>(1)</sup>  
من بلطجية العصر .. و الواد المزه  
فينك يا لعيب الكرة الشراب  
من اللي بيمرجوه فى النادي على الوزه  
والله اتخليتى عننا يا مصر  
مع أننا ما سبنك أبداً فى أى أزمه

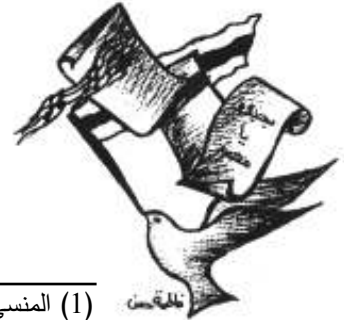
### وسلمتى لينا يا مصر

كان كرسينا من رشيد للشلال  
ومن رفح .. إلى .. سلومتى  
دلوقتى اللي بيرعاكى بيهمة الكرسي  
اللى ستين فى ستين سنتى  
لجل ما نحميكي حضناكى  
وفرдна صدرنا فداكى للطقه والسونكى

### وتحيا مصر

كان دمننا ثمننا للقناه والسد  
ومحوشناش من كوبرى ولا توشكى  
فين وقفك يا عرابى  
من أهل الإفك والأفاقين للكرسى الملكى  
سلماكى الأمانة وسلمتى  
وسلمتىنا للمعاش على سركى

### وسلمتى يا مصر



(1) المنسى وشاهين : من أشهر شهداء الجامعة.  
وذلك ضد الاحتلال الإنجليزي سنة 53 فى قناة السويس.

## مناداة

أروح .. لك فـين  
بس أشوفك  
حتى لو فيها عـزاي  
حببت الحياة منك  
وكننت أنت شـذاي  
وسبتني في الدنيا  
وما بقى بعدك زي ولا .. أي مزاي  
بنادي عليك بأعلى صوتي  
يمكن تـرد  
يمكن تسمع  
بس أكيد حاسس بلظاي  
وبرضه وحشني لقاك  
في يوم فـرحي  
اللي بيسموه يوم عـزاي



## دار مناسبات أبو الزعيزع

قمنا القواعد .. وبنينا الجامع .. وقلفطناها يا مولانا  
وزوقنا الأركان والوجايه .. وعلقنا المرايا  
حواليه مكان فسيح .. وجمالناه فى أجمل خرابيا  
ولما فكر أبو الزعيزع .. فكر فى موتانا

### مع أن الحى أبقى من الميت

قالوا علموا أولادكم .. العلم والفروسية والرمايا  
وده أمر انتلى من الصحابه .. مش من تلايا  
لكن سبت سواعد بلدك .. تتعلم برايا  
وفضلت يا أبو الزعيزع .. تقرى على الفنايا

### مع أن الحى أبقى من الميت

العلم متقلش دروس خصوصية .. يدفع لها جبايا  
نسينا درس العمود .. حواليه الولاد تتعلم القرايا  
وشوية ألعاب قوة .. تشتد عود الولاد والصبايا  
لكن أبو الزعيزع اتعمم .. وقفل على الجرايا

### مع أن الحى أبقى من الميت

بدال ما ابنى يتعلم غلط فى الدرى .. والجبلايا  
ويطلع يرهب إخوانه .. بالبندقية والعصايا  
دا .. الجامع .. جامعة .. للدين والدنيا والهدايا  
فوق يا أبو الزعيزع .. وارجع عن الخبايا

### د .. الحى أبقى من الميت

أوعدنى .. تسبيك من دار المناسبات إياها  
وزى مايتقول .. عقول شبابنا محتاجة ولايا  
برضه أجسامهم عطشانة .. لبناها أحسن بنايا

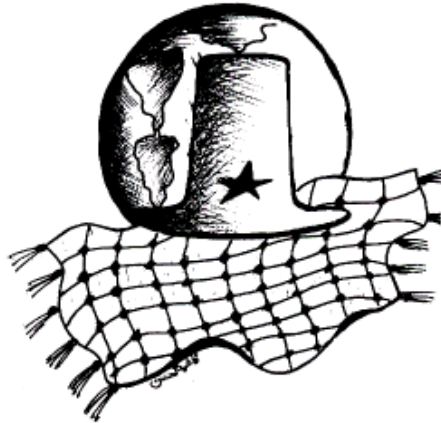
### واعرف .. أن الحى أبقى من الميت

اللهم بلغت .. اللهم فاشهد .. يا أهل الولايا

## شرق .. وغرب

أصل الحكاية .. إيه يا جَدَع  
.. الحكاية ومن الآخر  
.. شَرَق .. غَرَب  
إيه الحكاية .. ياولد  
.. كل الحكاية  
طيخ .. طياخ .. وضرب  
لجل ما الخيرات متوزعة  
وفى حجركم  
محطوطة .. يا عرب  
والغرب .. والعم سام  
باصص لكم  
قالوا .. ضرورى نعلمهم الأدب  
ثار الشعب ياولد  
ووراه .. شـعـب  
كبر الولد .. وكبر  
وصار .. شـب  
قام الولد .. قومته  
بعد حسـرتـه على الأب

قالوا .. نعمل إيه فى الولد  
نأمركه  
ولا نطيعه  
لجل ما نخليه ملطشة لكل من هب ودب  
قالوا .. الأولى آه .. ونعولمه  
والثانية آه .. وبالحصار نقطعه  
والثالثة آه .. وعلى الشمال نصفره  
ويبقى كده .. من جدول الضرب اتشطب  
إيه الحكاية ياولد  
علشان تسيب جبينك اللى يكتب عليه يكتب  
ثـور ياولد  
وحطم القيد .. دى الحرية عمرها مابتتسلب



## المحمول

يا للى شـايل .. المحمول  
يرحم والديك  
فى .. لهفتهم على طبق الفول  
شايله فى إيدك  
زى البوصله اللى .. تهديك للمجهول  
أو .. زى كتابك  
فى لقا .. ربك فى الفعل .. والقول  
والست نانا ..  
أم كعـوب .. زى الغـزلان  
فى الإيد شايله ..  
مع إنه .. ممكن .. ينحط فى الجوزلان  
وبتظمن على الشحط ..  
دخل المحاضرة .. ولا الولد تعبان  
وبنتها من البسين تتكلم ..  
خلصت الدرس يا مامى .. والواحد حرّان  
محمول الانفتاح بيفرق كثير .. عن المحمول فى علم وطنى  
نطقت أم الشهيد فى 73 المحمول اللى فى النعش ده ابنى  
وسبقه أخوه فى 67 .. وده برضاى مش غصب عنى  
وحلقت أـأهم الثالث  
إن عـازتك مصر يا بنى .. برضه سيبنى  
مصر محتاجة ليكم يا ولى .. وطابها قبل منى



## الكرنك

### آه يا كرنك

ليه الأرض الســــمرا .. فى كل القطر  
رافضة رفاــــتاك .. يا ابن مصر  
ترابها رافض يهضم عضمك .. المالح .. المر  
ظالما كنت .. أو مظلوما مادمت أخرس .. الاثنين أمر  
بلــــدك عــــاوزه الحُر  
مش راجل بيجر رجليه .. جَر

### وآه يا مصر

وآه يامصــــر .. وقلبي اتعصر عليكى عصر  
اللى بيظلمك .. مش غريب ده .. من نفس البر  
فى سجون واضطهاد .. لكل رأى .. وكل حُر  
والسجان ابن العم .. وحيـدوق من نفس الشر

### وآه يا نيلى

وآه يانيلى .. وســــدوا شــــراينك سد  
ما .. خلوا لنيلك .. جريان .. ولامــــد  
ضربوا .. كلى ولادك .. ضربات ما تتعد  
وما حد سايب فروعك إلا بأذية تهد الجبال هد

### وآه يا خويا

وآه يا خويا .. والطعنة فى الظهر .. اللى طعنها أخوه  
أعداء النجاح .. سدوا الخــــير .. وألف مسيح .. صلبوه  
لجل ما ينبط .. والفيزيته للحكومة .. وعليها مضوه  
والجيوب قشقها المحتسب و.. ولا مليم على الغلابة صرفوه

### وآه ياختى

وآه ياختى .. وخوفى على رضيعك .. من لبن مغشوش  
حشاي بيتقطع .. على وليدك .. من دوا فــــشوش  
وإن اترملتى .. ولا طلقتى حتلاقى حقاك عند اللى ملوش  
وحدورى فى قواني خربانه .. وبطون بكروش

### وآه وألف آه

على أرض سمرا .. رافضة رفاتك يا بن مصر  
وترابها رافض .. عظمك المالح .. المر  
انطق .. ظالما .. أو مظلوما كنت .. الاثنين أمر  
مصر عايزة أحرار .. مش عبيد بتجر رجليها جَر

## توشكى

ودنجى دنجى .. ياتوشكى وندجى دنجى  
خَط وردى .. وخط بمبى .. والشعر جعدى  
وبسواعد فنية .. والبشرة سمرة .. وشباب برنجى  
وبرنجى يابن مصر

وعمرك ماكنت أبداً .. شنجى  
ودنجى دنجى يا توشكى

وأنا ليك .. وأنت مخلوقة لجلي  
فارد لك درعاتى .. وجايلك أجرى  
وشجى نهرك .. يا توشكى .. شجى .. شجى  
وماسك فاسى

ومستتى بس .. تقيضى .. وتعجى  
ودنجى دنجى ياتوشكى

ومعايا شايبة والواد حجى  
والأمـل فيكى  
وعلى أنا ازرع .. وأخويا يسجى

حبة الجمح المصرية وحشتتى  
وقرفت من الأسـمول والننى  
وجالك الخير يامآى.. لا متشال  
فى بواخر و لا متحمل فى دنجى

ودنجى دنجى

يا توشكى

ودنجى دنجى





## نحن الصغار

للذين أكبر منا  
مستقبلنا .. في أيديكم  
فالتحمونا .. ولا تختلفوا  
أبدأ .. أبداً .. مع بعضكم  
ياه .. ياه .. ياه .. يا بلدى

شجعونا فى الملاعب  
وفروا لنا .. الكراس  
أشروا لنا .. الغرائب  
علمونا .. مسك الفأس  
ولا تطعمونا  
أبدأ .. أبداً .. بأيديكم  
ياه .. ياه .. ياه .. يا بلدى



## لَبَّاءُ

بيقولوا .. لك فى بلدنا يا .. كَمَل  
وعند الفرنسية .. لَبَّاءُ  
والكمال ده .. لله  
مش لكل من هب .. ودَبَّاءُ  
شفت دلالك  
شاهدت شموخك  
اللى ما يطوله طاييل .. حتى لو شبَّاءُ  
زهر البنفسخ  
فتن للفراشة  
وعن حسناك .. نَبَّاءُ  
طار الفراش  
حط الفراش  
ولثم الخدود .. وعَبَّاءُ



## أمه

وريقات .. ووريقات

أكتبها .. ألملمها

أعبر عنها بكياني

بوجداني

ويصعب على .. أن أهمها

أكتب فيها تـاره عن .. الحبيب

وأخرى .. أمزق ما في صدري الكئيب

عن أحزان أمة .. مقهوره من حكامها

أمة تعيش .. أحزان القدس

تتمزق على طفولة شربت الكأس

عن أم تكلى من نابلس .. فقـدت ما لها

عن قهر

عن عهر

أتى .. مع ريح من الغرب .. وأهلها

أتى كالعنقاء

تهدد البقاء

.. لنكون ذكرى أمه وأمانئ

مع أهل الفرس .. وبابل

لنكون رماد حضارة

تزييه الرياح بين شـاطئها

## عصفور أنا

عصفور أنا .. وغرفى مغلقة  
أتخبط بالجدران  
ولا أجد لطريقي أروقة  
أبحث عن ثقبٍ بالجدار  
أتنفسُ منه ریحَ نهار  
أو ثقبٍ ينفذُ منه شعاع  
لأغمسُ فيه قلمي الملتاع  
وأكتبُ أشـــــــــــــــــعار

عصفور أنا .. لا يؤمنُ بالعيش  
بلا تعبير  
بدون أن يسمع صراخى  
العبدُ قبل الأمير  
يعشق فى قوز قزح  
شعره الملون عبر الأثير  
ابتسامتى ملء القمر  
وقلبي ملئء بالكير  
فقد أودعت حرىتى طليقة  
على الشجر .. على الرصيف  
ترتحق الفضاء  
ولا ترتبــــــــــــــــط برغيف



## العسكري الأزرق

إيـاك تـكـتـر من العـبـادة  
أو حتى تنطق بالشهادـة  
.. ليقولوا عليك راجل منتحر  
أو شهيد من مدرسة بحر البقر  
ومُعـادى للـسـامية  
وبـلادُه بـلادُ نامية  
إيـاك .. وإيـاك

حبيبي يومك أسود  
لما صوتك يطلع في الصندوق الأسود  
.. وتبقى على طول إرهابي  
ويطلع لك شهادة وفاة غيابي  
وتحصل أخوك السوداني

لما فكر يصنع دوا  
على طول انضرب صاروخ  
ولقى نفسه طائر في الهوا  
إيـاك .. وإيـاك

تعمل زي أخوك العراقي  
.. اللي صنع بخاخة فليت  
ولما تقضى يعملها بخاخة مكاوي  
بقي راجل نووي وبتاع أسلحة كيماوي  
قالوا

الباسفيكي .. وفيه مثلث برمـودا  
والشرق .. فيه مثلث يهودا  
ويطلع من مطار جون كندی  
ووقعته سوده لو طلع من مطار لوكيربي  
يبقى على طول اللي عملها .. عربي

عرفتوا أنا مين؟  
أنا حاكم البلاد  
القاضي .. والجلاد  
أنا العسكري الأزرق



## سامحيني يا بنت أمي

سامحيني وسامحيني يا بنت أمي .. يا سينا  
يا ما دورنا ليكي على أحلى ورده قطفناها بايدنا  
وعلى أرق كلمة .. ولا غنوة من أغانينا  
كنا بنحلم بأقراك .. وبحضنك يدينا  
سامحينا يا بنت أمي لما قابلك بالقنابل  
مش غلطتك ولا غلطتي .. د .. د .. ياما حبيينا نزرعك سنابل



## سامحيني .. يامه

سامحيني .. انى لغاية ودلوقت .. عشيت  
فى زمن ما فرق ما بين الولد .. ولا البنيت  
ولا بين الغنى .. وأكلة السحت  
ولا بين الكرامة .. ونفاق الست

قصتتا .. كانت

من أيام .. ما كانت

أيام ما كنت بتوصيني يامه

إن الإنجليز .. فى الكنـال

واليهود عاملين على القدس موال

أحجار القدس يامه .. بتترجرج

واحنا قاعدين .. بنتفرج

أطفالنا بتحارب عننا

والنسوان بتقرد صدورها بدالنا

وإحنا من الخوف مغطيين صدورنا

إما بالواقى .. أو بالكرافت

واستحلينا الكلام .. واللت

وصبح ضبط النفس شعاع

بالضبط زى البردعة على ظهر الحمار

سامحيني يامه

اللى ربتنى عليه

مش قادر فى ولادى أوفيه

مش عارف .. يمكن أكون عجزت

اللى غافر لى .. أنى

فى صبايا .. سمعت كلامك ويامًا .. جاهدت

إيدى يامه انقطعت .. من يوم ما سكت

مع أن اللسان .. مش فى الدراع

صباعى على الزناد رخرخ من يوم ما شبعت

مع أن الصباع .. مش فى الأمعاء

بطون الولاد اتملت هامبورجر وجنبه كرافت

الفول بقى .. فى معلبات

ودود المش اختفى من المشنات

والعيش بقى بقسماط .. وتوست

الوجدان .. انتزع من صدور الولدان

الحضن الداقى

بقى فى الكمبيوتر .. وعلى الانترنت

سامحيني .. يامه

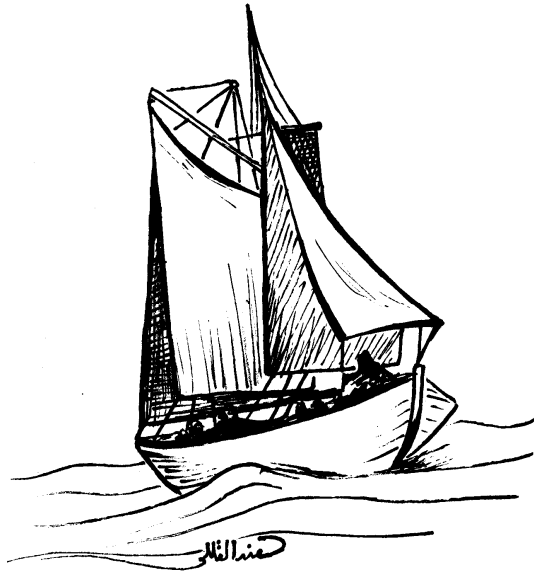
د .. مش بإيدى

أنى لغاية .. دلوقت .. عشيت



## مشواری

وأنا اللی عمات حیاتی .. بنفسی أنا  
طوبه عزة .. وطوبه كرامة .. ومنی ولها  
مش قابل یا دنیا .. شریك فی ضیقها ولا غدرها  
بهضم جراحی وأنصب أفراحی .. وأهدها  
أستغفرک ربی .. أنا لا مالک الكون ولا أرضها  
لكن مالک یمینی .. وإیمانی بأنہا  
رحلة سفر یا ترکب سكوندو .. یا أولى أبہا





## قالت

سَأَلْتَنِي .. مِنْ أَكْـمُونَ أَنَا لَكَ  
قالتُ .. زَهْرُ نَدَى .. فِي قَلْبِي بَرَك  
عَاتِبْتَنِي .. لَمَّا تَأَخَّرْتُ فِي الْإِفْصَاحِ  
قالتُ كَفَانِي مُحَيِّـاك .. فِي كُلِّ صَبَاحِ  
هَمَسْتُ لِي .. ضَمْنِي .. اقْرَظْنِي كِي أُفِيقَ  
قالتُ .. أَخَافُ عَلَيْكَ عَمَّا فِي قَلْبِي مِنْ حَرِيقِ  
قالتُ قَدِيئُكَ .. فَمَا عَانَانِي بِمَا أَكْتَوِي  
قالتُ رُحْمَكَ رَبِّي .. بِمَا وَهَبْتَنِي  
قالتُ .. ارْتَجَعْتُ كَتَفَايَ مِنْ لَمْسِ أَصَابِعِكَ  
قالتُ .. رَهَفْتُ أُذُنَايَ .. مِنْ هَمْسِ قَمِكَ  
قالتُ .. اِبْرَاقَ .. لَا تَتْرُكْنِي  
قالتُ .. لَا فَرَقَ .. فَأَنْفَاسُكَ فِي صَدْرِي تَتَّبِعُنِي

## فرسة

فَرَسَاةٌ أَنَا .. يَا مَهْمَهْمَ رِي

قَطْرُ النَّادِي وَتَزَيَّنْتُ

زَفَتِ إِلَيَّ

فَكَمْ سَمَّ تَدْفَعُ .. فِي مَهْمَهْمَ رِي

يَكْفِينِي رَمُوشُ عَيْنَيْكَ وَسَادَةٌ

وَهَمْسُكَ فِي أُذُنِي عِبَادَةٌ

وَرَا حَاةَ كَفَّيْكَ سَمَّ رِيْرًا لَصَدْرِي

فَالشُّوقُ فَضَحَتْهُ الْعَيُونُ

وَتَلَاقَى صَدْرَانَا فِي سَكُونِ

وَالصَّبَّ بِشَمَّ قَتْنِيَّ .. هَتَّكَ سِيْرِي

فَاطْفَىءَ الْأَشْوَاقَ

بِخَمْرِ التَّرِيَاقِ .. وَتَرَقَّقَ بِخَمْنِي رِي

مَلِيحِي

أَنَاشِدُ فِيكَ حَنَانًا .. يُوقِّينِي مَهْمَهْمَ رِي

## تحت المطر

هَجَرْتُ نَورَ الفَجْرِ .. وَشَفَقَ السَّحَرِ  
وَعَشَفْتُ اللَّيْلَ .. مِسَّتَنِي طُلُوعَ القَمَرِ  
وَأخِيرًا .. أَخِيرًا ظَهْرَ  
وَكَأَنِّي كُنْتُ بَدْوَرٍ عَلَى .. حَبَابِيَةِ مِيهِ فِي وَسْطِ المَطَرِ  
جَالِي بِنُورِهِ .. وَغَطَّتِي عَلَى ضَوْ القَمَرِ  
خِيَالَهُ سَابِقُهُ .. وَكَعْبُهُ سَائِبٌ عَلَى الرَّمْلِ أَتَرِ  
وَمِنْ لَهْفَتِي

يَقِيْتُ مَحْتَارًا .. أَحْضَنَ الخِيَالَ .. وَلَا أَبُوسُ الأَثَرِ  
وَمِنْ لَهْفَتِي

لَمْ خَيَّالُهُ .. وَحَطَّتُهُ عَلَى الحَجَرِ  
وَطَارَ بِخَطْوَتِهِ نَاطٍ .. وَعَبَّرَ  
فَتَحَّتْ لَهُ قَلْبِي .. بَسْ الكَلَامُ فِي حَلْقِي اتَّعْتَرِ  
حَكِيَّتُهُ بَعْنِيهِ .. لِيَهِيَ اللِّي بَيْنَا انْكَسَرَ  
مَعَ أَنْ لَهْفَتِنَا

لَسَهُ مَوْجُودَةٌ .. وَاللِّي بَيْنَا عَمْرُهُ مَا انْشَطَرَ  
لَا كَانَ دَلَالٌ مِنْكَ .. وَلَا كَانَ مِنْي بَطَرٌ  
د .. أَنَا لَسَهُ مِنْ يَوْمِهَا .. بَدُورٌ فِي ضَوْ القَمَرِ  
عَلَى خِيَالَ لِيكَ .. أَوْ حَتَّى عَلَى أَيِّ أَتَرِ  
وَكَأَنِّي بَدُورٌ عَلَى حَبَابِيَةِ مِيهِ .. فِي وَسْطِ المَطَرِ



## النواضر

عيني على نواضري .. وما .. لمست  
رقد عليها العصفور .. فانكسرت

تشققت

تفسخت

فلبستها .. فعدت كل ما أرى

ورأيت .. كل من جلس أمام الصف .. ورا

رأيت ما قد مال

انصلح في الحال

فذهبت لطبيب .. العيون

أسأله عن السر .. المكنون

في أن ططال النظر

وذهب الحول

وراق .. كل ما حول .. الجفون

قال الطبيب .. انكسرت النواضر

من .. مس جنس .. قادر

فانجلي القلب

وأخذ باللب

إلى بستان من العيون عاطر



## أنت المختار

وجاء الربيعُ  
لأ بحثُ بين أشجار المشمش عن الأزهار فما أنبتتُ  
ومن قبله شتاء  
مر مع سحابة .. بلا أمطار ولا أمطرتُ  
فهلا خشيت يوماً  
من صيفٍ .. لا تضيء شمسُه النهار وإنْ أشرقتُ  
فيا ليلُ كنتَ أو نهار  
في صيفِ نماءٍ .. أو شتاءٍ بوارٍ .. فما بكما خُدتُ  
فحياتي في جبينى  
وسرى فى .. دَرَبِ المسيرة للفناء وأن أبتُ  
ونجواى فى تَرْتِيلِ  
وسلواى .. فى فلاح الأغوار وماعلتُ

فالعقبة على الأقدار  
فلا يأس أو انهيار  
وواجهها باقتدار  
فحدث اليوم .. للغد استنكار  
وإن كان اليوم إنكار  
ف .. غدا .. أنت المختار



## صباحية عيد

الله على العيد فى نسمة .. الصباحيا  
باخذها .. وغيط القمح حوليا  
وشعاع الشمس .. مسـترسل  
وغصن الياسمين على التكعيبية متهدل  
من ريحتـه بقول  
ياه .. وياه .. ويا الله

ماشى وكأنى فى الخضره .. بتمرغ  
وبأحضان الخير .. بإديا  
وبمد الخطاوى وأنا بكبر .. قبل الصلا متفرغ  
وبقول د .. ربي راضى عليا  
وبناجى الطير المتغندر  
وبقوله ليه يا طير  
غناك هنا مش زى غناويك فى البندر  
وبين الغنا والتكبير .. بقول  
ياه .. وياه .. ويا الله

يا حمام الصباحية .. فى رزقك لقط  
ومن غصن لفرع طير .. واتنطط  
أمانة عليك  
انضر بعينيك على حبيبي  
وقولـه  
إنى مسـتتى من بسمته نصيبي  
وقوله .. من سحر عينيك  
بقول الله  
ياه .. وياه .. يا الله



## امراتى

تَعَالِ نُحْضُنْ بَعْضَ فِى ضَوْءِ .. الْقَمَرِ  
تَعَالِ نَشْبِكِ الْأَيْدَى .. وَنَجْرِى تَحْتَ الْمَطَرِ  
يَارْفِيْقًا لِحَيَاتِى .. فِى كُلِّ الْعُمْرِ

تعال نتغازلُ فيما مضى

وما نَسَجْنَا فِي حَيَاتِنَا

ما زَرَعْنَا مِنْ حُبِّنا

نَمْسُحُ التَّجَاعِيدَ مِنْ وُجُوهِنا

نرْكُضُ .. فِى بَسَاتِينِ عُمْرِنَا

يا امــــرأة

اخْتَرْتُكَ مِنْ أَلْفِ امْرَأَةٍ

تَعَلَّقْتُ بِذِرَاعِى لِنَبْنِى مَدْفَأَةً

لِنَبْنِى حُبًّا .. طَاوِلِ الْمُنْذِنَةَ

نَقَشْنَا بِزَخَارِفَ .. مَمْدُودَةً

ضَانًا بِقُلُوبِنَا

بِقُلُوبِ مِنَ الْوَدِّ وَالرَّحْمَةِ مُقَمَّمَةً



## شيش .. كباب

شيش كباب

ومعاها .. السلاطة .. والتحايبش

وقلوب بيضة زى الفل

مليانة حب .. وكوره مافيش

خفت عليهم من الحسد

جربت على الشباك .. وشرعت الشيش

دى فله .. ودى وردة

ودى ياسمينه .. فى عيون ناعسة

ودى .. رومانسية

طلع حبها فى عصر الانترنت .. على ما فيش

ونار شيشية

بتطفى لهيب .. قلوب أيده طالعة من النغاشيش

ومبسم محظوظ

من حكاوى شفافيف .. بتشد .. ومتديش

ياه .. والفاء

مر على زمن على زمن

وكنت فاكر أن الزمن الجميل مش حيعيش

لقيت لسه .. زهور عايشه .. وبتتحدى الحرافيش

مع إنهم لسه زغاليل .. ويدوبك طلع لهم ريش



## فيفا .. زلاطه

سين وجيم .. وجيم وسين

لا استجواب نافع .. ولا سؤال إحاطه

أهى انتهت على تسقيفة وإشادة

والإحاطة .. نبتت بطاطه

معسله على الحلوين

والكخه للى فارش .. ونايم على البلاطه

عينى عليك يا زمن

من هتيفة .. وقالت .. فيفا زلاطه

ماهو زلاطه منهم

وبرضه له حصانة .. وأبهة والأطه

ما شاء الله عليه ..

تم العشرين على كرسى الهلاطه

ومعاه دائما .. طفاشة .. وشراطه

ماهو زلاطه

رافع شاعر ..

سوق الحصانة على العباطه



## الأندال

على ندالة الأصدقاء .. حدث ولا حرج  
والله ما حششنا عنك .. غير الفته والمرق  
يا غالية .. وعزيزة .. علينا كنا  
نشنتى يا ختى .. ولا بس غاوية لنا العكنا  
بنحبك .. آه .. والله بنحبك  
بس .. مش أكثر من المسقعة .. والمسبك  
جدعان .. آه جدعان وبالأماره عملناك طبق  
بس اتكعبلنا فى اللى .. وعلى الأرض أندلق  
او على تلومينا ولا تسامينا ندالة  
د .. مع كل لقمة بندعى .. ربنا يقومك بالسلامة  
سفس علىكى .. يادنيا يا زبالة  
ياللى بتببى الحبايب .. بفردة حمامة  
ماتزعلش على حمام الدنيا .. د .. فى الآخرة ياما وياما  
حاتلكى .. كل حمامة وحمامة .. ولا الحوجة لحمامة الندامة

## الأخت الرابعة

أيا .. عابثة بتراب القبور حناناً

فعظامهم بأعناقنا أماناً

فلا عجب منك بما تأتيه

فالأحياء لم يسلموا منك دنأوا

وما قرين لك أوضنى من رحم

إلا .. وأرضعتيه نكـرانا

لقد تعديت النَّهر والأف

ومزقت بأسنانك الأكفانا

إسلامك لم يعرفك من محمدٍ

ولا .. إصلاح لك ولا أماناً

تبحثين عن ماذا يا رابعة

فإسدالك تكشف من حطب الأفنانا

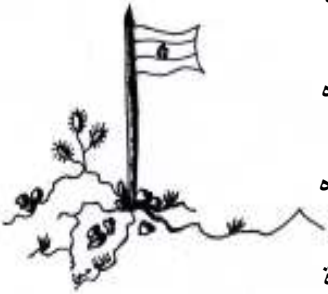
## صَرَخَةٌ

حَرَّائِرُنَا .. تَشَبَّهَتْ بِمَدَاسٍ  
وَعَانِيَاتُهُمْ لَنَا سَكَنٌ وَقِصٌّ  
وَمَا .. فِي .. أَيَدِينَا قَائِمٌ عَلَيْهَا  
رَيْبُ الْغَرْبِ وَالْكُنُوسِ  
يُمَهِّدُونَ الطَّرِيقَ لِأَبْرَهَةَ  
وَيَحْمُونَ لَهُ مِنَ الْأَبَايِلِ .. قِنَصٌ  
وَمَا تَبَقَّى مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ  
فِي أَيَدِ رَبَائِيهِمْ هَذَمٌ .. وَدَنَسٌ  
تَوَجَّهًا عُمُرٌ .. وَحَرَّرَهَا صِلَاحُ الدِّينِ  
وَبَاعَهَا الْهَاشِمِيُّ بِالْبَخْسِ  
وَقَبِيلَةٌ بَسَطَتْ الْحَرَمَ مَرْمَرًا  
وَعَدَا لِلْيَسْرِ .. لِيَكُونَ الطَّوَافُ بِالْعَكْسِ  
أَلَا عَقَلْتُمْ—وَهَا يَا عَرَبُ  
أَمْ تَقَرَّغْتُمْ لِلشَّجَبِ وَالِدَسِّ  
فَوَا .. أَنْدَلَسَاهُ .. أَمْرًاؤُنَا!!  
فَمَا أَشَبَّهَ الْيَوْمَ .. بِالْأَمْسِ  
حُزْنِي عَلَيْكَ .. سَلَامَةٌ  
يَوْمَ أَبْعَدُوا عَنْكَ الْقَسَّ  
فَانْهَضِي .. سَلَامَةٌ  
مِنْ مَكْرٍ بِكَ .. وَمِنْ عَبَسِ  
حُزْنِي عَلَيْكَ .. سَلَامَةٌ  
يَوْمَ أَبْعَدُوا عَنْكَ الْقَسَّ  
فَانْهَضِي .. سَلَامَةٌ  
مِنْ مَكْرٍ بِكَ .. وَمِنْ عَبَسِ



## وأه .. يامة

وأه .. يامة وقطعى أكفانك .. وارجعى  
وهاتى معاكى الشهداء كلهم .. وادمعى  
على شعب خلا من رجالته .. وارفعى  
علم مصر اللى دنسه الزهاد .. قبل الركع  
وفى سكتك قولى لناصر بقينا متورثين  
العلوية .. رجعت وسكنت ألف عابدين وعابدين  
وحوطت نازلى على شعب .. وفى إعلان الوراثه متسجلين  
والجلابيب الزرق طلعت تانى من ساحير المطحونين  
وقطعى يامه أكفانك قطعى .. وأرجعانا  
على شباب قسم نفسه شيعه .. وسنه  
ومسلم ومسيحى .. وصعيدى وبحروه  
وحكام .. وأمرا .. ورثوا ولادنا .. كده كلهم شروه  
وقطعى .. وقطعى .. واندى على اللى جره  
وصلنا الغاز للؤما .. وأهل لندر  
وحرمناه على الغزوى .. ببجاحه .. ومقدره  
وسمينا .. المجاهد .. إرهابى .. والكل أنكره  
وأه .. لما بعنا الأصل والأصول .. وسيف عنتره  
وتكه شجرة الدر .. وكتاب العيل .. وتتوره المره  
مش ناقص غير نيلك يا مصر .. والأشرع المنوره  
أمه .. خليكى يامه .. لجل مضمن لنفسى جنبك مقبره



## مؤلفات الشاعر

1. رباعيات شعرية (جزء أول) سنة 1998م
2. ديوان أشعار (منظومة شعرية) سنة 2002م
3. رباعيات زجلية (جزء أول) سنة 2003م
4. رباعيات شعرية (جزء ثان) سنة 2004م
5. رباعيات شعرية (جزء أول طبعة ثانية) سنة 2005م
6. رباعيات زجلية (جزء أول طبعة ثانية) سنة 2005م
7. رباعيات زجلية (جزء ثان) سنة 2006م
8. رباعيات زجلية (جزء ثالث) سنة 2007م
9. سلسلة إنسانيات سنة 2007م
10. سلسلة إنسانيات (جزء أول طبعة ثانية) سنة 2009م
11. رباعيات شعرية (باللغة الفصحى طبعة ثانية) سنة 2009م
12. ديوان أشعار (منظومة شعرية جزء ثان) سنة 2009م
13. مبادئ عصرية فى السياسة المصرية سنة 2009م
14. خواطر سنة 2009م

## تحت الطبع للمؤلف:

1. فى صيف 67 (سيرة ذاتية)
2. رباعيات زجلية (طبعة ثانية)

## محتويات الكتاب

40	قيثارة	2	الإهداء
42	دلال	3	المقدمة
44	ذات النجوم السوداء	5	كلمة للمؤلف
45	صحوة	6	الكلمة
46	اعذرني	8	وطن
47	إلا .. أنت	11	حمامة السلام
48	عبر الأثير	13	أوقفوا
49	الملك .. لك .. لك	14	القصاب والشاه
50	رحمة بقتلاك	16	قتلة الأنبياء
51	أرجوك	17	بطاقة تعازي
52	ذات النقاب	19	وا .. إسلاماه
53	عيون متبسمة	20	لبنان 200
54	حوار	21	صديقي الصحفي
55	عرس الأعراس	23	متى
56	أنت قصة	25	أيامى
57	الجبل	27	يانيل
58	غزال	29	يحيا الهلال مع الصليب
59	تعودت	31	الرفيق
60	شهيد غرام	33	بلا وداع
61	فاتته	34	أمتى الزمان
62	بغير عليك	35	الطائر الوروار
62	لست .. ملاكا	36	مخادعى
63	جأحتنى	37	صبايا العصر
64	قصيدة	38	رد قلبى
65	الوسطية	39	وأخيراً
109	الكرنك	66	خلخال
112	توشكى	67	رثاء
114	نحن الصغار	69	أمتك يا محمد
115	لبا	72	فى الأصل عرب
116	أمة	74	ست الأرض
117	عصفور أنا	75	صدام العراق
118	العسكرى الأزرق	76	الكسوف
120	سامحيني يا بنت أمى	77	بوابة التاريخ
121	سامحيني يا أمة	81	سيد الكل
124	مشوارى	83	سقوط بغداد
125	قلت	84	منتظر العراق
126	فرسه	85	الخطاب
127	تحت المطر	86	شرع الله
129	النواضر	88	أبو الفوارس
130	أنت المختار	89	الولد
131	صباحية عيد	90	يا أبو دقن من غير شنب
133	أمراتى	91	جلادون
134	شيش كباب	93	ألفيات
135	فيفا .. زلاطة	95	أم البدور
136	الأندال	97	أرذنيات 99
137	الأخت الرابعة	99	بحبك يا مصر
138	صرخة	102	مناداه
140	وأه	103	دار المناسبات
142	مؤلفات الشاعر	105	شرق .. غروب
		107	المحمول